UN LIBRARY
OCT 16 1979
UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/34/379/Add.1
14 September 1979
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الرابعة والثلاثون
البندان ٥٣ و١٠٢ من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل المتصلة بالاعلام

وحدة التفتيش المشتركة

تقرير عن مراكز الامم المتحدة للاعلام

تعليقات الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل الى أعضاء الجمعية العامة تعليقاته على تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن مراكز الأمم المتحدة للاعلام (JIU/REP/79/10).

* A/34/150.

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا - مقدمة	١ - ٩	٤
ثانيا - التعليق على المواضيع الرئيسية	١٠ - ١٠٨	٧
ألف - شؤون الادارة والميزانية	١٠ - ٢٤	٨
١ - ميزانيات مراكز الامم المتحدة للاعلام	١٠ - ١٨	٨
٢ - دائرة مراكز الاعلام	١٩ - ٢٠	٩
٣ - مبان معفاة من الايجار	٢١ - ٢٤	٩
باء - مسائل الموظفين	٢٥ - ٣٤	١٠
١ - التوزيع الجغرافي	٢٥ - ٢٩	١٠
٢ - مؤهلات الموظفين الفنيين	٣٠ - ٣٢	١١
٣ - موظفو فئة الخدمات العامة في مراكز الامم المتحدة للاعلام	٣٣ - ٣٤	١٢
جيم - عمليات مراكز الاعلام	٣٥ - ٨٦	١٣
١ - الاتصالات	٣٥	١٣
٢ - توزيع المواد	٣٦ - ٤٠	١٣
٣ - المواد الصادرة باللغات المحلية	٤١	١٤
٤ - الاعلام الانمائي	٤٢	١٥
٥ - المكتبات المرجعية	٤٣ - ٤٦	١٥
٦ - المواد السمعية والبصرية	٤٧ - ٥٦	١٦
٧ - تقديم التقارير الى المقر	٥٧ - ٥٩	١٨
٨ - الدروس التعليمية عن الأمم المتحدة	٦٠ - ٦٤	١٨
٩ - العلاقات بجمعيات الامم المتحدة وغيرها من المنظمات غير الحكومية	٦٥ - ٧٠	٢٠
١٠ - العلاقات ببرنامج الامم المتحدة الانمائي	٧١ - ٧٣	٢١

المحتويات (تابع)

	الفقـــرات	الصفحة
١١ - العلاقات بالوكالات المتخصصة	٧٤	٢٢
١٢ - مراكز الامم المتحدة للاعلام في البلـدان المتقدمة النمو	٧٥ - ٧٨	٢٢
١٣ - دائرة الامم المتحدة للاعلام بجنيف ...	٧٩ - ٨٦	٢٤
دال - الهيكل التنظيمي والادارة	٨٧ - ١٠٨	٢٦
١ - التغييرات الهيكلية	٨٩ - ٩٨	٢٦
٢ - تشغيل مراسلين	٩٩ - ١٠٠	٢٨
٣ - دور شعبة العمليات الميدانية	١٠١ - ١٠٥	٢٩
٤ - خاتمة	١٠٦ - ١٠٨	٣٠
ثالثا - موجز التوصيات والتعليق عليها	١٠٩	٣٢

المرفقـات

الاول - قائمة بمراكز ومكاتب الامم المتحدة للاعلام

الثاني - مراكز الامم المتحدة للاعلام التي لـها أرقام تلكس

الثالث - مذكرة داخلية مؤرخة في ٣ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٧٨ وموجهة من السيد ج. أكاتاني، وكيل الامين العام لشؤون الاعلام الى مديري مراكز ودوائر الامم المتحدة للاعلام بشـأن علاقات المراكز بجمعيات الامم المتحدة الوطنية

أولا - مقدمة

١ - في حزيران/يونيه ١٩٧٩، أصدرت وحدة التفتيش المشتركة تقريرها المعنون "تقرير عن مراكز الامم المتحدة للاعلام" (JIU/REP/79/10) من اعداد السيد أ . ن . ك . اتياس، والسيد س . ايليك، والسيد ز . سباهي، والسيد ن . فورد . وقد استندت الاستنتاجات التي توصل اليها هؤلاء المفتشون على زيارات تم القيام بها الى ٢٨ مركزا من مراكز الامم المتحدة للاعلام في جميع الأقاليم الرئيسية في العالم، وعلى الردود المتلقاة من ٤٢ مركزا على استبيانات تفصيلية .

٢ - ويلاحظ الأمين العام مع التقدير، أن المفتشين قد اضطلعوا بدراسة تفصيلية لعدد كبير من مراكز الامم المتحدة للاعلام . وخلال فترة محدودة نسبيا، أكملوا دراسة مباشرة عن ظروف العمل وفعالية الاداء ونوعية الموظفين في أربعة مراكز اعلامية في اوروبا الغربية، ومركزين في اوروبا الشرقية، ومركزين في الشرق الاوسط، و ١١ مركزا في افريقيا، وثلاثة مراكز في آسيا ومنطقة المحيط الهادى، و ٦ مراكز في امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي . وقد أجروا مقابلات مع موظفين حكوميين ومع ممثلين للأوساط غير الحكومية ووسائط الاعلام، وكذلك مع موظفي ادارة شؤون الاعلام التابعة للامم المتحدة في المقر وفي الميدان . ولذا فقد سلطت استنتاجاتهم أضواء مفيدة على الدور الهام الذى تلعبه شبكة مراكز الاعلام في برنامج الامم المتحدة الشامل للاعلام، والتوصيات التي قدموها جديرة بالدراسة الجادة والمتمعنة من قبل جميع الأطراف المعنية .

٣ - ان جزءا كبيرا من الاستنتاجات الواردة في التقرير يثبت وجود المشاكل والنواقص التي تواجه شبكة مراكز الاعلام، والتي وصفها الامين العام، في عام ١٩٧٦، في تقريره المقدم عن هذا الموضوع الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين (A/C.5/31/14) . كذلك فان محتويات التقرير توازى، في عدد من الجوانب، الاستنتاجات والتوصيات بشأن الدور الذى كان يضطلع به حينذاك ما كان يعرف باسم مكتب شؤون الاعلام التابع للمقر فيما يتعلق بمراكز الاعلام وكذلك بالادارة والانتفاع من القوة العاملة في المؤسسة الميدانية لادارة شؤون الاعلام، التي قدمتها في عامي ١٩٧٠ و ١٩٧١ دائرة التنظيم الادارى ووافق عليها الأمين العام .

٤ - ومن المسائل التي يبدو أن كلا من وحدة التفتيش المشتركة والأمين العام قد توصل بشأنها الى نفس الاستنتاجات من الناحية الجوهرية، يمكن ذكر المسائل التالية :

(أ) الحاجة الى موظفين لشؤون الاعلام ذوى مؤهلات فنية عالية ؛

(ب) الدور الرئيسي للمساعدين الاعلاميين، واستصواب وضعهم في فئة فنية محلية على نمط الممارسة المتبعة في مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة ؛

(ج) الحاجة الى مساعدين للمراجع/أمناء مكتبات مؤهلين وضرورة تقديم تدريب مناسب لهم في مجال حفظ وثائق الامم المتحدة ؛

(د) ضرورة اضطلاع مراكز الاعلام بدور أكثر نشاطا في انتاج المواد الاعلامية محليا (الصحف، والمنشورات، والاذاعة والتلفزيون أو كليهما)؛

(هـ) استصواب اقامة علاقات أوثق بين مراكز الاعلام والمؤسسات التعليمية وكذلك المنظمات غير الحكومية، حيثما كان ذلك ممكنا على الصعيد المحلي؛

(و) ضرورة أن يولي موظفو المقر اهتماما أكبر لاضفاء طابع المنطقة على المواد التي ترسل الى مراكز الاعلام، وأن يوجّهوا انتاج هذه المواد بصورة أكثر تحديدا نحو الاحتياجات المعلنة لمراكز الاعلام؛

(ز) حاجة مراكز الاعلام الى مبان أكثر ملاءمة، والى أن تزوّدها حكومات البلدان المضيفة بمبان معفاة من الايجار أو أن تقدم لها تبرعات من أجل توفير هذه المباني، أو كلا الأمرين؛

(ح) حاجة موظفي مراكز الاعلام الى أموال أكثر من أجل السفر؛

(ط) الحاجة الى تحسين المعدات المقدمة الى مراكز الاعلام، وعدم كفاية المرافق المتاحة حاليا.

٥ - ويشير الأمين العام الى أن المفتشين قد وضعوا في الاعتبار، عند كتابة تقريرهم، التقرير الشامل عن السياسات الاعلامية (A/33/146)، الذي قدمه الأمين العام الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين، بالاضافة الى الاجراء الهام الذي اتخذته الجمعية العامة عندما اعتمدت قراراتها ٣٣/١١٥ ألف وباء وجيم بشأن "المسائل المتصلة بالاعلام".

٦ - وقد كوّنت لجنة استعراض سياسات الامم المتحدة وأنشطتها الاعلامية، المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة ٣٣/١١٥ جيم، فريقا عاملا مخصصا، شرع بالفعل في اجراء تقييم وتحليل لسياسات وأنشطة ادارة شؤون الاعلام وغيرها من الوحدات الاعلامية في الأمانة العامة. ويتوقع الأمين العام أن يكون التقرير الذي أعده المفتشون بشأن مراكز الامم المتحدة للاعلام مفيدا للجنة وفريقها العامل. وفي الأمانة، تعكف ادارة شؤون الاعلام على اجراء دراسة جادة للتقرير، بهدف تقييم المدى الذي يمكن فيه تطبيق التوصيات الواردة في ذلك التقرير. وبينما يمكن تنفيذ بعض هذه التوصيات على الفور، هناك توصيات اخرى يمكن تنفيذها بالتدريج خلال فترة من ثلاث أو أربع سنوات.

٧ - وترد في الفصلين التاليين تعليقات الأمين العام على الاستنتاجات الشاملة لوحدة التفتيش المشتركة وتوصياتها التفصيلية. ويتكون الفصل الأول من تعليق على المواضيع الرئيسية التي يشملها الجزء الرئيسي في التقرير. ويتم ذلك تحت أربعة عناوين فرعية هي: (١) شؤون الادارة والميزانية (٢) شؤون الموظفين (٣) وعمليات مراكز الاعلام (٤) والهيكل التنظيمي والادارة. اما الفصل الثاني فيتضمن تعليقات على كل توصية من الـ ٣٧ توصية التي قدمها المفتشون مع الاشارة، متى كان ذلك مناسبا، الى الفقرات ذات الصلة في الفصل الأول.

٨ - ومع أن موضوع التقرير يهم، في المقام الأول، ادارة شؤون الاعلام، فقد قام الأمين العام،

عند اعداد تعليقاته ، بالتشاور أيضا مع رؤساء المكاتب الاخرى المعنية وبالذات الامم المتحدة في جنيف ، وادارة الشؤون المالية ، وادارة شؤون الموظفين ، وادارة الخدمات العامة ، وشعبة المراجعة الداخلية للحسابات ، ودائرة التنظيم الاداري .

٩ - وقد ارفقت بهذه الوثيقة قائمة بمراكز الامم المتحدة للاعلام الموجودة حاليا ، توضح تاريخ انشاء كل منها والبلدان التي يخدمها ، بالاضافة الى بعض الوثائق الاخرى المشار اليها في النص (المرفقات من الأول الى الثالث) .

ثانيا - التعليق على المواضيع الرئيسية

١٠ - ان الاستنتاجات التي تم التوصل اليها في تقرير وحدة التفتيش المشتركة تؤكد من جديد أهمية وجود شبكة فعالة من مراكز الامم المتحدة للاعلام كأداة لاعلام شعوب العالم عن أهداف المنظمة وأنشطتها . وعلاوة على ذلك يوضح التقرير أنه مازال هناك الكثير مما ينبغي عمله لجعل شبكة مراكز الاعلام بأسرها تعمل بمزيد من الفعالية ، ولتحسين كفاءة كل مركز منها .

١١ - وقد تم ادخال بعض التحسينات الهامة على ضوء تقرير عام ١٩٧٦ عن شبكة مراكز الاعلام الذى أعده الأمين العام ، أضفت مزيدا من الأهمية على المؤهلات الفنية لموظفي شؤون الاعلام ، وساعدت على ايجاد اتصال أفضل بين مديرى المراكز ومقر ادارة شؤون الاعلام . وفي نفس الوقت يتفق الأمين العام تمام الاتفاق في أنه مازالت هناك حاجة الى تعزيز شبكة مراكز الاعلام وتحسينها ، اذا ما أريد لها أن تعمل بصورة مكتملة الفعالية ، وأريد للمنظمة أن تتلقى أمثل عائد من استثمارها المبذول في المؤسسة الميدانية لادارة شؤون الاعلام .

١٢ - ومركز الامم المتحدة للاعلام يمثل نمطيا نموذجا مصغرا لجميع الوظائف الرئيسية التي تؤديها ادارة شؤون الاعلام نفسها ، حيث يوفر للجهة التابعة له أو الاقليم التابع له الخدمات في مجال الصحافة والمنشورات والاذاعة والتلفزيون والأفلام والرسوم الفنية والمعارض . ويقدم المركز أيضا الخدمات الاعلامية عن الامم المتحدة الى المنظمات التعليمية والحكومية وغير الحكومية ، بما في ذلك المكتبات المرجعية المفتوحة للطلاب وعامة الجمهور . ويتوقع من كل مركز أن يكون مصدرا سريعا وجاهزا لتوفير معلومات مستكملة عن أهداف وأنشطة المنظمة بأسرها ، بما في ذلك القضايا والمشاكل العالمية التي تستحوذ على اهتمام حكومات وشعوب العالم . ولا ينبغي أن يكون دور المركز سلبيا . فينبغي له أن يبذل جهودا نشطة لاقامة وادامة صلات واسعة النطاق بالأوساط المهنية ، بما في ذلك اقامة علاقة عمل وثيقة مع كل وسائط الاعلام والهيئات الوطنية للاعلام في المنطقة . وينبغي العمل بنشاط على مساعدة المنظمات غير الحكومية وتشجيعها في أنشطتها الداعمة للأمم المتحدة . كما ينبغي الاحتفاظ بصلات مستمرة مع وزارة التعليم ، ومنظمات المعلمين ، والمدارس ، والجامعات ، فيما يخص البرامج التعليمية المتعلقة بتدريس شؤون الامم المتحدة .

١٣ - وهكذا فان وظائف مراكز الاعلام ومسؤولياتها عريضة وواسعة النطاق . وفي هذا الصدد ينبغي أن لا يغيب عن البال أنه في الوقت الذى تشترك فيه جميع المراكز في بعض الاحتياجات والأهداف المعينة ، فان كلا منها يعمل في وسط وطني مختلف ويتوجب عليه أن يكيف برنامج عمله وأساليبه وفقا للأحوال والاحتياجات المحلية . وعلاوة على ذلك فان أثر أنشطة المركز وفعاليتها أمران يعتمدان الى حد كبير ، لا على الموارد التشغيلية المتاحة فحسب ، بل وعلى مستوى موظفيه الفني واخلاصهم .

١٤ - ويجب الاعتراف بأن الحجم النمطي لمكتب الامم المتحدة للاعلام صغير جدا من حيث ولايته ومهامه . فهيئة موظفيه تتكون في العادة من موظف واحد من الفئة الفنية ، يوفد من المقر كرئيس للمركز ،

ومن نحو خمسة موظفين محليين يتألفون من مساعد اعلامي فني محلي ومساعد للمراجع أو أمين مكتبة ، وأحيانا من مساعد اداري وموظفي سكرتارية أو موظفين كتابيين ، وفرد واحد يقوم بالعمل كمشغّل لآلة طبع الاستنسل / سائق / ساع .

ألف - شؤون الادارة والميزانية

١ - ميزانيات مراكز الامم المتحدة للاعلام

١٥ - يركّز تقرير وحدة التفتيش المشتركة على أن هناك حاجة ملحّة الى تزويد المراكز بمصاريف التشغيل والسفر اللازمة " التي سيضيع بدونها الكثير من أثر عمل الموظفين " (A/34/379 ، الفقرة ٣٤) ويشير المفتشون الى أنه تكاد لا توجد لدى المراكز في الوقت الحاضر أموال لترجمة واقتباس المواد الاعلامية ، كما أن الاعتمادات المرصودة للسفر قليلة للغاية بحيث أن موظفي المراكز يظلون عمليا حبيسي العواصم التي يوجد بها مقر عملهم .

١٦ - ويشاطر الأمين العام المفتشين قلقهم بشأن هذا الوضع ، لأنه بدون توفير مصاريف التشغيل اللازمة لن يتسنى للمنظمة أن تتلقى العائد الأقصى من استثمارها في موظفي ومباني شبكة مراكز الاعلام . لذا فهو يرحب بالاستنتاجات التي توصل اليها المفتشون ويتفق معهم تمام الاتفاق فيما يتعلق بضرورة توفير اعتمادات أكثر كفاية للاتصالات والسفر وترجمة المواد الاعلامية واستنساخها واللوازم والمعدات . ويعترف الأمين العام بأن النسبة المكرسة لتكاليف الموظفين من الميزانية هي نسبة كبيرة جدا بالمقارنة بمصروفات التشغيل ، وأن توزيع الميزانية حسب وجوه الانفاق الرئيسية يتطلب بعض التعديلات . وعلاوة على ذلك يؤيد الأمين العام وجهة نظر المفتشين القائلة بأنه يمكن تحقيق مزيد من المرونة في استخدام الموظفين عن طريق توفير اعتمادات أكثر كفاية للمساعدة المؤقتة .

١٧ - غير أن الأمين العام يجد بعض الصعوبة في التوفيق بين ما ورد في التوصيتين ١ و ٣ وما جاء في التوصية ٢ . فالمفتشون قد اعترفوا من ناحية بوجود "عجز في الموظفين في كثير من مراكز الامم المتحدة للاعلام " . ومن الواضح ، من الناحية الاخرى ، أن تكاليف الموظفين البالغة حوالي ٨٥ في المائة تمثل نسبة عالية للغاية من ميزانيات المراكز . وقد نجم هذا الوضع الى حد كبير عن أنه قد تم عبر السنوات انشاء عدد كبير من مراكز الاعلام الجديدة بناء على طلب الجمعية العامة دون تخصيص اعتمادات اضافية . وهكذا كلما انشيء مركز جديد تحتم تقسيم الموارد التنفيذية المتاحة لجميع المراكز الى أقسام أصغر . وقد بلغت الحالة الآن مرحلة يصعب التحكم فيها الى درجة أن ادارة شؤون الاعلام أخذت تبحث امكانية اغلاق عدد من المراكز حتى يمكن تشغيل الشبكة بمزيد من الكفاءة . ومع ذلك ، فكما أوضح الأمين العام في تقريره عن مراكز الاعلام المعد في عام ١٩٧٦ ، يكاد هذا الاجراء يكون غير وارد وذلك لأسباب سياسية .

١٨ - وتوصل المفتشون الى الاستنتاج القائل بأنه في الوقت الذى لا ينبغي فيه زيادة مستويات

ميزانية ادارة شؤون الاعلام ككل ، يجب أن تزاد الحصة المخصصة لمراكز الاعلام من الميزانية الاجمالية للادارة بنسبة ٥٠ في المائة على الأقل . وبما أن زيادة الحصة النسبية المخصصة لمراكز الاعلام من الميزانية ، سوف تؤدى حتما ، في ظل الظروف المتصورة ، الى تخفيض الحصة المخصصة لادارة شؤون الاعلام في المقر ، فسوف يتمخض هذا الأمر عن آثار خطيرة بالنسبة لهذه الادارة ، لا بد من دراسة ما يترتب عليها من نتائج دراسة دقيقة . ويعترف المفتشون بأن " نفس أموال ادارة شؤون الاعلام بالمقر مكرسة لخدمة مراكز الاعلام " (A/34/379 ، الفقرة ٢٣) . فاذا تمت اضافة حصة عادلة من التكاليف التي يتكبدها مقر ادارة شؤون الاعلام في انتاج وتوصيل كل المواد الاعلامية التي تزوّد بها المراكز ، الى النسبة المخصصة حاليا للمراكز من الميزانية ، فان النتيجة ستساوى بالفعل نسبة ٥٠ في المائة أو تزيد عليها . والأمين العام يتفهم ، مع ذلك ، وجهة نظر المفتشين ويتفق معهم في أن هناك حاجة أساسية الى تعزيز موارد شبكة مراكز الاعلام .

٢ - دائرة مراكز الاعلام

١٩ - يبدو أن النتائج التي توصل اليها المفتشون تساند ادعاء مديرى برامج شبكة مراكز الامم المتحدة للاعلام ، بأن هناك عددا غير كاف من الموظفين في المقر لخدمة العدد الحالي من المراكز وبأن خدمتها ينبغي أن تتم بالحد الأمثل من منفعة التكاليف بالنسبة للمنظمة . وكان يمكن تجنب عدم كفاية مواد المعلومات الأساسية وبطء استجابة مقر ادارة شؤون الاعلام لطلبات المراكز وهما الأمران اللذان أشار اليهما المفتشون بزيادة معتدلة فقط في عدد الموظفين الموجودين في دائرة مراكز الاعلام .

٢٠ - وفي عام ١٩٥٨ ، عندما كان هناك أقل من نصف (٢٦) العدد الحالي لمراكز الاعلام كان يوجد أكثر من ضعف عدد الموظفين في المقر لسد احتياجاتهم . وبعد ذلك بعشرين سنة ، ومع وجود عدد أكبر بكثير من برامج الامم المتحدة وأنشطتها ، وحوالي ضعف عدد الدول الأعضاء ، يجد موظفو دائرة مراكز الاعلام بالمقر أن عبء العمل الذى يقومون به لم يتضاعف فحسب ، بل أصبح أيضا أكثر تعقيدا . ويمكن اعتبار ذلك مثالا للافراط في اللامركزية .

٣ - مبان معفاة من الايجار

٢١ - فيما يتعلق بالعدد الاجمالي للمراكز الذى يبلغ ٦٠ مركزا ، توفر ٤٨ حكومة من الحكومات المضيفة مبان معفاة من الايجار أو تقدم اعانات مالية للمراكز . والسياسة الواضحة لادارة شؤون الاعلام الآن هي عدم انشاء مركز جديد الا اذا وافقت حكومة البلد المنتظر أن يستضيف المركز على عمل ذلك .

٢٢ - وقد أعرب المفتشون عن اعتقادهم بأنه يمكن بالتدريج ادخال اقتراحاتهم التي تستهدف

تنقيح هيكل مراكز الاعلام ومهامها (التي هي موضع تعليقات أكثر تفصيلا أدناه) وذلك بدون زيادة الميزانية العامة لادارة شؤون الاعلام ، اذا قامت الحكومات بتحمل تكاليف ايجار وصيانة مباني مراكز الاعلام الموجودة في بلدانها . وسواء ثبتت صحة اعتقاد المفتشين أم لم تثبت ، فان الأمين العام لا يسعه الا أن يؤيد فكرة أن تتحمل حكومات البلدان المضيفة ايجار وصيانة مباني المراكز الموجودة في بلدانها . وعلاوة على ذلك فانه يتفق اتفاقا تاما مع المفتشين فيما يتعلق بأهمية تأمين مبان حسنة الموقع ، ومتسعة بما يكفي لاستيعاب مكتبة مراجع وقاعة مطالعة ومخازن .

٢٣ - واستجابة لتعليقات اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية ، والبيانات التي أدلي بها في اللجنة الخامسة ، وجه الأمين العام ، في ٢٨ أيار/مايو ١٩٦٣ ، مذكرات شفوية الى ٤٧ دولة عضو ، يرجوها فيها " النظر بايجابية في مسألة توفير مبان معفاة من الايجار " لمراكز الامم المتحدة . وأرسلت مذكرات شفوية مماثلة ، تشير الى طلب عام ١٩٦٣ ، في ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٦٧ الى ١٠ دول أعضاء ، لم ترد بالايجاب على الطلب السابق ، وفي ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٧٣ الى ٩ دول أعضاء ، منها ثمان لم ترد بالايجاب ، وواحدة سيكون تقديمها مساعدة اضافية موضع تقدير .

٢٤ - وعلى الرغم من وجهة نظر الأمين العام القائلة بأن حكومات البلدان المضيفة ينبغي أن توفر للمراكز مبان معفاة من الايجار ، فانه يعتقد أن بعض الصعوبات تحيط بالمعنى المتضمن في تقرير وحدة التفتيش المشتركة (الفقرة ١٧٩) ، وهو الغاء المراكز التي تدفع ايجارات ، وذلك لأن عددا من هذه المراكز موجود في عواصم رئيسية في العالم المتقدم النمو ، حيث توجد حاجة خاصة الى استمرار أنشطة الامم المتحدة في مجال الاعلام ، كما أكدت الجمعية العامة ذلك مرارا .

باء - مسائل الموظفين

١ - التوزيع الجغرافي

٢٥ - لقد خلص المفتشون من بحث التوزيع الجغرافي للموظفين الى أن " التوزيع الجغرافي لملاك ادارة شؤون الاعلام غير متوازن ، وتدعو الحاجة الى اتخاذ اجراء عاجل لعلاج عدم التوازن لصالح البلدان النامية " (التوصية ٤) .

٢٦ - وبدون الدخول في تفاصيل ، فيما يتعلق بالأرقام الواردة في التقرير ، فان ادارة شؤون الاعلام قد أجرت تحليلا لأعداد جميع موظفي الفئة الفنية العاملين في شعبة العلاقات الخارجية ، والملحقين بالعمل في مراكز الاعلام ، والموظفين الفنيين الموجودين بالمقر ، الذين يعملون مباشرة في دائرة مراكز الاعلام ، حيث أجرت هذا التحليل على أساس مركز ملاك الادارة في ١ أيار/مايو ١٩٧٩ .

٢٧ - ولأغراض هذا التحليل ، استخدم تقرير الأمين العام المقدم الى الجمعية العامة في دورتها

الثالثة والثلاثين بشأن تكوين الأمانة العامة (A/33/176) . وعلى أساس أرقام عام ١٩٧٨، كانت النسب المئوية المستصوبة لموظفي الفئة الفنية في الأمانة العامة التي أوردها هذا التقرير لكل مجموعة من المجموعات الأربع للدول الأعضاء هي : المجموعة ألف (البلدان النامية في آسيا وأفريقيا) ، ٢٨ر٤ ؛ والمجموعة باء (البلدان المتقدمة النمو ذات الاقتصاد السوقي) ٤٩ر٦ ؛ المجموعة جيم (البلدان النامية في امريكا اللاتينية) ، ٨ر٢ ؛ والمجموعة دال (البلدان الاشتراكية) ، ١٣ر٨. ولذا فقد كانت النسبة المئوية الاجمالية المستصوبة للموظفين من البلدان المتقدمة النمو (المجموعتان باء ودال) ٦٣ر٤ في المائة ، بينما كان الرقم الخاص بالبلدان النامية (المجموعتان ألف وجيم) ، ٣٦ر٦ في المائة.

٢٨ - ويبين تحليل ادارة شؤون الاعلام لعدد موظفي الفئة الفنية المدرج في جدول الملاك الذين يخدمون شبكة مراكز الاعلام في المقر ، وفي الخارج ، أن عددهم ١٥ في المجموعة ألف ، و ١٧ في المجموعة باء ، و ١٠ في المجموعة جيم ، و ١٠ في المجموعة دال . وباستخدام نفس طريقة الحساب تكون الأرقام النسبية للموظفين الداخلين في المجموعات الأربع هي ١٥ر٦ في المائة من البلدان المتقدمة النمو ، و ٤٨ر١ في المائة من البلدان النامية . وهكذا فبالنسبة لموظفي الفئة الفنية العاملين في الادارة الذين يتناولهم تقرير وحدة التفتيش المشتركة ، فان حوالي نصفهم من البلدان النامية - وهي نسبة أعلى بكثير من النطاق العددي المستصوب والمقرر رسميا . ولو كان قد تم شمول مديري المراكز المدرجين في جداول ملاك اللجان الاقليمية ، ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية في هذا التحليل ، لم تكن النتائج لتختلف بدرجة كبيرة ، حيث أنهم موزعون بالتساوي تقريبا بين رعايا البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو .

٢٩ - وان اشارة المفتشين (الفقرة ٣٧) الى أن " هناك ٤٠ موظفا فنيا في ١٤ مركزا من مراكز الاعلام الموجودة في اوروبا وأمريكا الشمالية " تثير الحيرة الى حد ما ، حيث أن العدد الوارد في جدول ملاك الادارة هو ١٨ فقط . وليس من الانصاف تضمين الرقم الخاص بمراكز الاعلام كل موظفي دائرة الامم المتحدة للاعلام في جنيف ، نظرا للتغطية التي تقوم بها جنيف ، ومهامها الاخرى ، غير أنه حتى لو تم هذا ، فان الرقم سيظل أقل من ٤٠ . وتبلغ نسبة موظفي الفئة الفنية من البلدان النامية العاملين في دائرة الامم المتحدة للاعلام في جنيف الآن ثلث الرقم الاجمالي فقط . ويعتقد الأمين العام أنه كلما خلت وظائف في جنيف عن طريق النقل أو التقاعد ، وجب بذل جهد واع لزيادة عدد موظفي الفئة الفنية من البلدان النامية . غير أنه يجب توجيه عناية خاصة الى الاحتياجات اللغوية والاحتياجات الخاصة للمنطقة الاوروبية ، لا سيما احتياجات البلدان الستة التي تعتبر دائرة الامم المتحدة للاعلام في جنيف مسؤولة عنها مباشرة .

٢ - مؤهلات الموظفين الفنيين

٣٠ - ويتفق الأمين العام اتفاقا تاما مع وجهة نظر المفتشين التي مؤداها أن " الاعلام ، أكثر من أي نشاط آخر من أنشطة الامم المتحدة ، يتطلب مستوى عاليا من التخصص المهني ، ويدعو هذا

بدوره الى قيادة مؤهلة تأهيلا مهنيا " ويسره أن يلاحظ أن المفتشين قد أيّدوا المؤهلات المستصوب توافرها في مديري مراكز الاعلام وما ينبغي أن يكون لهم من مسؤوليات فعلية ، على نحو ما حدده في تقريره المقدم الى الجمعية العامة في عام ١٩٧٦ (A/C.5/31/14) . ولا تزال نفس المعايير صحيحة اليوم .

٣١ - وفي الوقت الذى يسلم فيه الأمين العام بأن الخلفية الاعلامية المهنية ، ومعرفة الظروف المحلية ، بما في ذلك اللغات المستخدمة ، تعتبر شروطا أساسية ، فانه يعتبر أن التركيز يجب أن ينصب كذلك على ضرورة أن تكون لدى مديرى المراكز معرفة وخبرة واسعتان بالأمم المتحدة ، وكذلك بصيرة سياسية سليمة . وقد أثبتت التجربة أنه تتوفر في أغلب الأحيان توليفة فعالة عندما يكون مدير المركز على الملم تام بسياسات الامم المتحدة وهيكلها وأولوياتها ، وعندما تكون لدى الموظف الاعلامي الفني المحلي معرفة تفصيلية بالبلد وظروفه ، وكذلك صلات ممتازة بالأوساط الاعلامية ، وغير ذلك من الأوساط المهنية .

٣٢ - وفي الوقت الذى لاحظ فيه المفتشون أن " الممارسة القائمة في الامم المتحدة اتجهت حتى الآن الى أنه ينبغي أن يرأس مركز الامم المتحدة للاعلام واحد من رعايا البلد الذى يوجد فيه المركز "، فانهم قد حثّوا على اعادة النظر في هذا المبدأ ، وأوصوا " بازالة هذا القيد " ، ويلاحظ الأمين العام أنه توجد فعلا بعض الاستثناءات من مبدأ تجنب تعيين مديرى مراكز من رعايا البلد المضيف ، غير أنه توجد أسباب وجيهة لابقاء هذه الاستثناءات في نطاق حد أدنى . فمركز الامم المتحدة للاعلام يجب أن يعكس الطابع الدولي للمنظمة . ويمنح معظم مديرى المراكز امتيازات وحصانات معينة من غير المناسب تطبيقها على أحد رعايا البلد . وتعيين مديرى مراكز من رعايا البلد يزيد أيضا من صعوبة التناوب الدورى للمديرين واعادة تكليفهم بالعمل في مراكز اخرى . ومن الجدير بالملاحظة أن برنامج الامم المتحدة الانمائي ، الذى له مؤسسة ميدانية أكبر بكثير من مؤسسة ادارة شؤون الاعلام ، يتبع نفس المبدأ في تعيين ممثليه المقيمين ، ولا يعمل أية استثناءات .

٣ - موظفو فئة الخدمات العامة في مراكز الامم المتحدة للاعلام

٣٣ - يرحب الأمين العام بتأييد المفتشين القوى لزيادة الاعتراف بالمهارات المهنية للمساعدين الاعلاميين ومساعدى المراجع وبمؤهلاتهم . وقد أعلنت هذه السياسة في تقرير الأمين العام المقدم الى الجمعية العامة في سنة ١٩٧٦ ، غير أنه قد ووجهت في تنفيذها بعض الصعاب من ناحية اجراءات المنظمة المتعلقة بالموظفين . ومع ذلك ، يعتزم الأمين العام متابعة دراسة امكانية تسمية مساعدين اعلاميين مؤهلين ومساعدى مراجع كموظفين فنيين محليين حسب المبادئ التي أوصى بها المفتشون .

٣٤ - وفيما يتعلق بالترقي الوظيفي ، يوجد الآن حوالي ١٠ حالات افرادية لمساعدين اعلاميين سابقين ، كلفوا بوظائف فنية دولية ، تؤدى في بعض الحالات الى وظيفة مدير مركز ، ولذا فانها

تضع أساسا قويا من السوابق الناجحة ، يمكن الاستناد اليه في اتخاذ تدابير مستقبلا . وعلاوة على ذلك ، فمن الجدير بالملاحظة أن أول لجنة تُنشأ للترقي الوظيفي سوف تغطي مجال مهنة الاعلام. وأحد أسباب اختيارها هو أن هناك الآن في هذه المهنة عددا من وظائف فئة الخدمات العامة، يشغلها أخصائيون في مجالي الاعلام والبحث من ذوى الخبرة ، فرصهم للترقي الوظيفي محدودة . وسوف تقوم اللجنة باستعراض هذه المشكلة ، بوصفها جزءا من عملها المتعلق باستحداث نظام وظيفي متكامل .

جيم - عمليات مراكز الاعلام

١ - الاتصالات

٣٥ - أشار المفتشون ، وهم على حق في ذلك ، الى أن الاتصال السريع الذى يمكن الاعتماد عليه يعتبر شرطا أساسيا للاعلام . وقد ذكروا التلكس بوصفه احدى المعدات الضرورية والهامة ، وأوصوا ببذل أقصى جهد ممكن لتزويد كافة المراكز بهذه الخدمة . وقد رأى الأمين العام أيضا ، في تقريره لعام ١٩٧٦ بشأن شبكة مراكز الاعلام التابعة للأمم المتحدة (A/C.5/31/14) ، الهدف النهائي هو توفير جهاز تلكس لكل مركز . وقد تم في الأعوام الثلاثة الماضية تزويد حوالي عشرة مراكز اضافية بأجهزة تلكس ،فأصبح العدد الاجمالي الحالي للمراكز المزوّدة بخدمات التلكس ٥٤ مركزا (٢).

٢ - توزيع المواد

٣٦ - ومن أجل تأمين وصول المادة الاعلامية الى مراكز الاعلام في الوقت المناسب ، أكد المفتشون على الحاجة الى تحسين خدمة التوزيع وأساليبه . وأوصوا كذلك باستخدام أسرع الوسائل لارسال الوثائق الهامة الى المراكز . ويدرك الأمين العام أن التسهيلات المثقلة حاليا بشكل كبير الخاصة بخدمة الحقيبة الدبلوماسية للمنظمة تؤدى في أغلب الأحيان الى حدوث تأخير . وهذا هو السبب في استخدام ادارة شؤون الاعلام للاتصالات السلكية واللاسلكية بأقصى درجة ممكنة في الحدود المعقولة المتصلة بالميزانية . وعندما تكون الوثيقة ذات قيمة اخبارية عالية يزوّد مقر ادارة شؤون الاعلام المراكز على الفور بمقتطفات من أجزائها الرئيسية بالتلكس أو بالبرقيات ، ويؤمن ارسال نسخ مسبقة باللغات المناسبة في الحقيبة التالية

٣٧ - والاجراءات المتبعة حاليا في اختيار وتوزيع الوثائق وغيرها من المواد الاعلامية على المراكز لا تشمل ادارة شؤون الاعلام وحدها بل تشمل كذلك ادارة شؤون المؤتمرات وادارة الخدمات العامة.

---

(٢) للاطلاع على قائمة بالمراكز المزوّدة بأجهزة تلكس ، انظر المرفق الثاني أدناه .

٣٨ - ويحدد مديرو المراكز أنفسهم الوثائق الرسمية التي ترسل تلقائيا الى المراكز على أساس يومي ، حيث يتوقع أن يقدم هؤلاء المديرون سنويا باختيار سلاسل الوثائق بالكميات واللغات التي تحتاج اليها مراكزهم. ويقوم مقر ادارة شؤون الاعلام باستعراض اختياراتهم ، لضمان عدم اغفال أية وثائق أساسية وعدم الافراط في طلب الكميات . وفيما يتعلق بالنشرات الصحفية والمنشورات وما يشابهها من المواد التي تصدرها الادارة ، فان الادارة تحدد الكميات التي ترسل لكل مركز ، مع توجيه العناية الواجبة للاحتياجات الفردية لكل مركز من المراكز التي تتلقاها ، من ناحية مضمون المواد ، واللغات الصادرة بها ، والكميات المناسبة التي ترسل بأسرع الوسائل بما يتمشى مع الحاجة الى الاقتصاد في النفقات . وترسل الأنماط الخاصة بتوزيع المواد الاعلامية والوثائق الى ادارة شؤون المؤتمرات ، التي تتولى مسؤولية تصنيف الكميات المطلوبة من المواد المحددة لكل مركز . وتقوم ادارة الخدمات العامة بالشحن الفعلي لهذه المواد بواسطة الحقيبة الدبلوماسية أو البريد العادي.

٣٩ - وسوف تواصل ادارة شؤون الاعلام بذل الجهود ، بالاشتراك مع ادارة شؤون المؤتمرات وادارة الخدمات العامة ، لازالة الصعوبات الحالية أو التقليل منها .

٤٠ - وبالاضافة الى مخاطر التأخير غير المقصود التي تنطوي عليها العمليات المذكورة أعلاه التي تقوم بها ادارات متعددة ، فان هناك سببا ، كثيرا ما يؤدي الى عدم وصول المواد الى المراكز في وقت يسمح لها بتكييفها واستخدامها على أفضل نحو ، هو أنه لا يتم انتاجها في المقر ، قبل موعدها بوقت كاف . فعلى الرغم مما تقوم به دائرة مراكز الاعلام من تذكير متكرر لمنتجي المواد المقصود استخدامها في موعد محدد ، أو مناسبة معينة ، فان هذا لا يزال يتكرر ، سواء في داخل الادارة أو في خارجها . ويتوقع الأمين العام بذل مزيد من الجهد لتحسين هذه الحالة .

٣ - المواد الصادرة باللغات المحلية

٤١ - يؤيد الأمين العام رأي المفتشين الذي مؤداه أنه يلزم توفير تسهيلات للترجمة التحريرية في مقر الادارة من أجل نقل المواد الاعلامية الى المراكز باللغات الأكثر شيوعا . وفي هذا الصدد أشار تقرير الأمين العام لعام ١٩٧٦ الى :

" الحاجة الى تزويد مراكز الاعلام في المناطق التي لا تتحدث الانكليزية بمعلومات باللغات المناسبة وخاصة باللغات الفرنسية والاسبانية والعربية ، التي يستخدم كلا منها عدد كبير من المراكز . فلو تم هذا لكان من شأنه القضاء على ازدواج العمل ، المبدد للطاقة والعقيم بالنسبة لكثير من المراكز التي يتعين عليها في الوقت الحاضر اعداد ترجمات مستقلة لمواد متماثلة معدّة باللغة الانكليزية ومرسلة من المقر ، والقيام بذلك دون امكانية الحصول على ارشادات موضوعية أو الحصول على المراجع الوثائقية اللازمة " .

٤ - الاعلام الانمائي

٤٢ - هناك توصيتان تتناولان الاعلام الانمائي ، يبدو أنهما متكاملتان في طبيعتهما . فالتوصية ٣٥ تنص على أن " مراكز الامم المتحدة للاعلام يجب أن تساعد في الاعلان عن العمل الانمائي الملموس الذى تقوم به الامم المتحدة في الميدان " ، أما التوصية ٣٦ فتشير بأن مراكز الامم المتحدة للاعلام ينبغي أن " تساهم في نشر المعلومات عن المنجزات الانمائية للدول الأعضاء " . والسياسة التي تنتهجها ادارة شؤون الاعلام منذ أمد بعيد هي تصوير المشاريع الانمائية الناجحة على أنها منجزات للدول الأعضاء المعنية وليس للمنظمة . وينصب التركيز على ما يفعله البلد بالمساعدة التي تقدمها الامم المتحدة ، لا على ما تفعله الامم المتحدة في البلد . وبهذا المفهوم يوافق الأمين العام على كلا التوصيتين .

٥ - المكتبات المرجعية

٤٣ - يولي تقرير وحدة التفتيش المشتركة اهتماما خاصا لدور المكتبات المرجعية التي يسلم التقرير بأنها أساسية لعمليات المراكز . ويلاحظ التقرير ان " عامة الجمهور وممثلي وسائط الاعلام والطلبة يلجأون اليها طلبا للمعرفة وللمعلومات عن الأمم المتحدة " . ويسلم الأمين العام بأنه ليس لدى جميع المراكز مرافق مادية كافية لمكتباتها المرجعية ، وان من الضرورى اتخاذ ترتيبات أفضل لتقديم دعم عاجل وتوجيه فني عاجل لأمناء المكتبات أو المساعدين لشؤون المراجع في مراكز الاعلام . واحيانا تكون نواحي التأخير التي ذكرت فيما يتعلق بالاستجابة للطلبات الواردة من مكتبات المراكز للحصول على منشورات ووثائق معينة ناشئة عن أنه يتعين على ادارة شؤون الاعلام أن ترسلها الى ادارات أو مكاتب أخرى لاتخاذ اجراء بشأنها ، فضلا عن التأخير الذى تتسم به خدمات الحقيبة الدبلوماسية والذى سبقت الاشارة اليه . ويجرى بذل محاولة لتحسين اجراءات المتابعة في الخدمات المعنية التي تضطلع بها ادارة شؤون الاعلام .

٤٤ - وينبغي التمييز بين مكتبات مراكز الاعلام ، والمكتبات الوديعة التي وردت الاشارة اليها في تقرير وحدة التفتيش المشتركة والتي هي عبارة عن مجموعات من وثائق الأمم المتحدة تحتفظ بها المكتبات الرئيسية الخارجة عن نطاق المنظمة . والمكتبات الوديعة هذه تقع في حدود اختصاص مكتبة داغ همرشولد وحدها ولا تشكل جزءا من شبكة مراكز الأمم المتحدة للاعلام . ويقدم مديرو المراكز مساعدة ، بصفة منتظمة ، لمكتبة داغ همرشولد ، بناء على طلبها ، عن طريق الاضطلاع بالتفتيش على سير عمل المكتبات الوديعة الموجودة في مناطق عملهم واعداد تقارير دورية عن ذلك ، ولكنهم لا يضطلعون بأية مسؤولية مستقلة عن هذه المكتبات .

٤٥ - أما فيما يتعلق بشمول المكتبات المرجعية الخاصة بمراكز الاعلام ، فان المنشورات المتاحة تقتصر على منشورات منظومة الأمم المتحدة لعدد من الأسباب ، أهمها الحاجة الى تجنب جعل

مكتبات المراكز مسؤولة عن استخدام منشورات قد تحتوى على مادة موضوعية تعترض عليها أية دولة عضو . ومن الأسباب الأخرى ضيق الحيز المتاح من الرفوف وشيوع عدم كفاية الأموال ، وهما أمران أشار اليهما المفتشون .

٤٦ - ويرحب الأمين العام بتوصية المفتشين الداعية الى وضع خطة للترقي الوظيفي وبرنامج للتدريب أثناء الخدمة لأمناء المكتبات أو المساعدين لشؤون المراجع في المراكز . وفي الواقع ، قد بدئ في سياسة لرفع مركز ومؤهلات المساعدين لشؤون المراجع ، على النحو المشار اليه في تقرير الأمين العام لعام ١٩٦٦ عن شبكة مراكز الاعلام التابعة للأمم المتحدة (A/C.5/31/14) . وقد نظمت بالمقر في كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ حلقة دراسية تدريبية مدتها أسبوع واحد للمساعدين لشؤون المراجع المنتمين لمراكز اعلام في الامريكتين وذلك بمساعدة خبراء من مكتبة داغ همرشولد ، وسيبذل جهد لزيادة هذه الدورات التدريبية بقدر ما تسمح به الموارد المتاحة . ومازالت أيضا دائرة مراكز الاعلام تنتهج سياسة عدم تعيين المساعدين لشؤون المراجع الا من بين ذوى المؤهلات اللازمة ، حين تشغر وظائف بالوفاة أو التقاعد ، مما يحقق بالتدريج هدف توفر مستويات أعلى في جميع المراكز .

٦ - المواد السمعية والبصرية

٤٧ - ان البرامج الاذاعية للأمم المتحدة وأفلامها وصورها وملصقاتها التي تقدمها شعبة الخدمات الاذاعية والبصرية التابعة لادارة شؤون الاعلام تصل الى جمهور كبير في كثير من البلدان عن طريق أنشطة مراكز الاعلام ، التي تقوم بدور هام في تشجيع محطات التلفزيون والاذاعة الوطنية على اذاعة الأشرطة الاذاعية والافلام الخاصة بالامم المتحدة . وتحتفظ هذه المراكز أيضا بمكتبات من أفلام الأمم المتحدة وأفلام المؤسسات الأخرى الداخلة في منظومة الأمم المتحدة ، تعيرها الى المدارس والجامعات والمنظمات غير الحكومية لعرضها محليا ، وكثيرا ما يتم عرضها على جمهور كبير .

٤٨ - وفضلا عن ذلك فانه منذ استئناف الاجتماعات الاقليمية الدورية لمديرى المراكز في عام ١٩٧٤ ، والمشورة التي يسديها مديرو المراكز بشأن مدى الفائدة التي تتحقق في مناطقهم بفعل الأفلام والمواد الاعلامية الأخرى التي تنتج في المقر تنقل بصفة مباشرة وعلى أساس منتظم الى جميع شعب ادارة شؤون الاعلام للانتفاع بها في تخطيطها لما تقوم به من انتاج .

٤٩ - وقد ظلت بعض مراكز الاعلام تقوم بدور فعال في انتاج نسخ من أفلام الأمم المتحدة باللغات المحلية . وتؤكد خبرة ادارة شؤون الاعلام أن النسخ المعدة بلغات غير اللغات الرسمية للأمم المتحدة ، تنتج على أفضل نحو ممكن في البلد الذى تستخدم فيه . وتتعاون مراكز الاعلام ، بمساعدة شعبة الخدمات الاذاعية والبصرية ، مع محطة التلفزيون المحلية والادارة المحلية المختصة بالأفلام التعليمية أو مع الموزعين الآخرين لاعداد نسخة رئيسية باللغة المرغوب فيها . ويقدم المقر عن طيبة خاطر المواد الأساسية المطلوبة لتسهيل انتاج نسخة باحدى اللغات واستخراج نسخ منها .

أما اقتراح أن تصدر ادارة شؤون الاعلام أفلاما كثيرة ذات " نظام مزدوج " - أى ذات هوامش صوتية منفصلة لا تحمل الا الموسيقى والمؤثرات الصوتية بحيث يمكن اضافة السرد وقت العرض - فهو اقتراح غير عملي في معظم الحالات لأسباب تتعلق بالتكلفة .

٥٠ - وأما فيما يتعلق بالتصرف في الأفلام التي فات أوانها ، فتكاد لا توجد جدوى من اعدائها الى المدارس أو الأندية . ذلك أنه اذا سحب أحد الأفلام (ربما بسبب ان التعليق يذكر ان مجلس الأمن يضم أحد عشر عضوا) ، فينبغي حينئذ اتلاف هذا الفيلم . وقد يكون هناك شيء من المنطق في تحويل الطبعات القديمة الى دار المحفوظات في البلد ، وسترحب ادارة شؤون الاعلام دائما بهذه المقترحات .

٥١ - وقد اثيرت مشكلتان منفصلتان في تقرير وحدة التفتيش المشتركة :

(أ) هل يسمح لمذيعي التلفزيون باستخدام أجزاء من أفلام الأمم المتحدة ؟

(ب) وهل يسمح بمثل هذا الاستخدام دون رسوم ؟

ان أفلام الأمم المتحدة تنتج بأقصى قدر من العناية لتحقيق الموضوعية والتوازن والثقة بها . واستخدام مقتطفات من هذه الأفلام يمكن أو لا يمكن أن يكون مفيدا تبعا للسياق الذى تستخدم فيه المقتطفات . ويبت في طلب استخدام جزء من أى فيلم من أفلام الأمم المتحدة في ضوء القصد العام للبرنامج : وعندما يكون من الواضح أن هذا الاستخدام يساعد على تحقيق أحد مقاصد الأمم المتحدة ، فان الاذن يعطى عموما .

٥٢ - وقد دأبت الادارة على شراء بعض المواد الواردة في أفلام الأمم المتحدة لاستخدامها في أعمال الانتاج الخاصة بها ، وقد لا يكون للادارة الحق في أن تسمح لمنتجي أفلام آخرين باستخدام هذه المواد . ولذلك فان المقر يجب أن ينظر في كل طلب . وكثيرا ما يتاح الحصول على المشاهد أو المقتطفات التي يرغب الآخرون في استخدامها من بكرات الأشرطة المخزونة لدى مكتبة المواد البصرية بشعبة الخدمات الاذاعية والبصرية . ويمكن الحصول عليها بعد دفع التكاليف المعملية مضافا اليها اتاوة (يمكن التنازل عنها اذا كان مصدر الطلب احد البلدان النامية) .

٥٣ - وفيما يتعلق بمسالة الرسوم التي تتقاضاها الأمم المتحدة ، والتي تكون صغيرة جدا ، لا ترى الادارة ما يحول دون قيام المستفيدين في البلدان الأكثر يسارا بدفع هذه الرسوم . بيد أن هناك وجهة نظر تحث على التنازل عن جميع الرسوم المتعلقة باستخدام مواد أفلام الأمم المتحدة تلفزيونيا ، وستجرى دراسة هذه المسألة دراسة دقيقة في المستقبل القريب .

٥٤ - ويسر الأمين العام أن يلاحظ موافقة المفتشين على ممارسة التعاون أو عمليات الانتاج المشترك أو كليهما مع مؤسسات التلفزيون لانتاج أفلام في الدول الاعضاء ، وتسليمهم بأنه قد أمكن ، عن طريق لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة ، تحقيق بعض التنسيق في انتاج الأفلام وتجنب التداخل في أعمال ادارة شؤون الاعلام والوكالات المتخصصة .

٥٥ - وفيما يتعلق بما ذكر عن اهتمام محطات التلفزيون بقصاصات الافلام الاخبارية القصيرة ، فان الافلام الاخبارية القصيرة التي تنتجها الادارة تصل الى معظم شبكات التلفزيون في العالم عن طريق مؤسسات للتوزيع مثل فيزنيوز ويونايتد بريس انترناشونال اللتين تحتفظ الادارة بعلاقات عمل وثيقة معهما . واذا تلقى أي مركز طلبات من محطة تلفزيون للحصول على مادة معينة فان تلفزيون الأمم المتحدة يستجيب على الفور .

٥٦ - ويلاحظ الأمين العام ما أبداه المفتشون من تعليقات مرضية عموما بشأن دائرة الاذاعة التابعة للأمم المتحدة ويوافق على الحاجة الى ربط مادتها أكثر ما يمكن بالمنطقة المحددة المعنية أو البلد المحدد المعني .

٧ - تقديم التقارير الى المقر

٥٧ - اقترح المفتشون ضرورة تبسيط الاجراءات التي تتبعها مراكز الاعلام في رفع التقارير الى المقر . والأمين العام موافق على هذا الأمر ، كما يستشف من أن تدابير ملموسة لتبسيط قيام المراكز بتقديم تقارير قد بدئ في اتخاذها في صيف عام ١٩٧٨ ، عندما نوقش هذا الموضوع باسهاب في اجتماع اقليمي لمديري المراكز في أوروبا .

٥٨ - وقد ووفق حينئذ على تقديم التقارير المرحلية مرة كل ثلاثة أشهر بدلا من مرة كل ستة أشهر ، نظرا لأن الأخذ بالتقارير الشهرية تم استجابة لطلبات متكررة بالحصول على تغذية عكسية أكثر انتظاما من مراكز الاعلام فيما يتعلق برأي وسائط الاعلام المحلية وبالرأي العام بشأن أحداث وقضايا الأمم المتحدة وكذلك بشأن أكثر أنشطة مراكز الاعلام . وقد اتخذت خطوات في الأسابيع الأخيرة ، بالتشاور مع الشعب الأخرى التابعة للادارة ، لتبسيط اجراءات اعداد التقارير الشهرية بضم البيانات التي تحتاجها جميع الشعب في استمارة واحدة .

٥٩ - وتجدر ملاحظة ان التقرير الاداري الاسبوعي ليس ، رغم عنوانه ، تقريرا بالمعنى المعتاد للكلمة ، ولكنه مجرد أداة تهدف الى تبسيط المراسلات بين المقر والمراكز بشأن المسائل اليومية المتعلقة بالادارة والميزانية .

٨ - الدروس التعليمية عن الأمم المتحدة

٦٠ - يشاطر الأمين العام المفتشين رأيهم القائل بأن " المواضيع المتعلقة بالأمم المتحدة لم تكن سمات عادية في المناهج الدراسية " في عدد كبير من الدول الأعضاء . بيد أن التغييرات الأخيرة في الأولويات والمفاهيم والأساليب التعليمية قد أدت الى ازدياد نطاق وعمق الدروس التعليمية عن الأمم المتحدة ، على النحو المبين في تقرير الأمين العام والمدير العام لمنظمة

الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) المقدم الى المجلس الاقتصادى والاجتماعي في شباط/فبراير ١٩٧٥ (E/5610/Add.1) . وقد وجد التقرير أيضا أن " هذا الموضوع (الدروس التعليمية عن الأمم المتحدة) قد أصبح في أغلبية البلدان عنصرا مقبولا بصفة عامة من عناصر التدريس ويتم ادراجه بدرجة متزايدة في المناهج والمقررات الدراسية والمواد التعليمية " .

٦١ - وفيما يتعلق بدور اليونسكو ، دأبت الادارة دائما على العمل في تشاور وثيق مع اليونسكو في جهودها الرامية الى تشجيع الدروس التعليمية عن الأمم المتحدة . وفي الوقت نفسه تجدر ملاحظة أنه في حين أن اليونسكو قد ظلت تعمل بنشاط في مجال تشجيع التعليم من أجل التفاهم والتعاون والسلم على الصعيد الدولي ومن أجل الحريات الأساسية ، وفقا للتوصيات التي اعتمدها المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثامنة عشرة في ١٩ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٤ ، فان ادارة شؤون الاعلام ما زالت هي الادارة الوحيدة في منظومة الأمم المتحدة التي تعنى مباشرة بتقديم المساعدة الى الدول الأعضاء من أجل تكثيف الدروس التعليمية عن الأمم المتحدة والقضايا والمشاكل العالمية التي تواجهها .

٦٢ - وعلى الصعيد الوطني ، فان من الواضح أن الهيئات الوطنية لليونسكو قوة محركة رئيسية في عدد كبير من البلدان وتعمل كوكالة منسقة لمشاريع المدارس المرتبطة باليونسكو أو للبرامج الوطنية الأخرى للتعليم الهادف الى تحقيق التفاهم الدولي . بيد انه ينبغي ان يوضع في الاعتبار أن الدول الأعضاء قد التزمت ، بموجب أحكام القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة والمجلس الاقتصادى والاجتماعي ، بتشجيع الدروس التعليمية عن مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها وهيكلها وأنشطتها ؛ ولا يمكن للادارة ، في حدود مواردها المحدودة ، الا أن تقدم الارشاد والمساعدة للدول الأعضاء في الوفاء بالتزاماتها . وفضلا عن ذلك فان السياسة والنهج اللذين تتبعهما الحكومات ، كل على حدة ، يشكلان عاملين أساسيين . ودون الدخول في تفاصيل ، فان من الواضح أنه يتعين تقييم منجزات المراكز قياسا الى ما لدى هذا البلد أو ذاك من استعداد لتشجيع الدروس التعليمية عن الأمم المتحدة . ومن المهم أيضا الاشارة الى أن الدروس التعليمية عن الأمم المتحدة تمثل نشاطا ذا أهداف كثيرة . فلم تعد المعرفة بالمنظمة تقتصر في كثير من البلدان في الوقت الحاضر على دراسة روتينية للمؤسسة ، ولكنها جزء من برنامج أوسع ينطوى على مشاكل واحتياجات عالمية تهم العالم المعاصر .

٦٣ - وفي حين أن أنشطة منظمة المدارس المتحدة في الهند التي ذكرها المفتشون بصفة خاصة ، أنشطة قيّمة جدا وتستحق التشجيع ، فان الأمين العام يرى أن التأكيد الشديد من جانب منظمة المدارس المتحدة على هيكل الأمم المتحدة ووظائفها ، وأن مقدار البيانات الوقائعية التي من المطلوب ان يتعلمها الطلاب ، أمران قد لا يمكن تكييفهما بسهولة بحيث يلائمان بلدانا من مناطق أخرى ؛ ولا ينبغي بالضرورة انشاء منظمات مدرسية مماثلة في كل بلد نام . ويشاطر الأمين العام المفتشين رأيهم القائل بانه ينبغي لادارة شؤون الاعلام أن تشجع أنشطة منظمة المدارس المتحدة

عن طريق تقديم المشورة التقنية وتبادل المعلومات وتدابير مماثلة . غير أنه يرى أنه لا يمكن ، في حدود ما لدى ادارة شؤون الاعلام من موارد محدودة ، تقديم مساعدة مالية مثل منح السفر .

٦٤ — ويرى الأمين العام ، فيما يتعلق بالتعاون مع المؤسسات التعليمية وأندية الأمم المتحدة ، أن فعالية اتخاذ اجراءات على غرار ما اقترحه المفتشون سيعتمد بصورة واقعية على الموارد المادية المكرّسة لها . وهناك مثال يشهد على عقبة ارتفاع التكاليف وتناقص الموارد المتاحة للمراكز هو أنه في عام ١٩٥١ وزّع من المنشور المعد للطلاب عن يوم الأمم المتحدة ٢٢٥ ٠٠٠ نسخة بخمس عشرة لغة ، في حين أنه لا يطبع منه في الوقت الحاضر الا ١٤٠ ٠٠٠ نسخة بثلاث لغات . وفي عام ١٩٥٢ كان يوجد ٣٨٥ من أندية الأمم المتحدة والمراكز التعليمية التطوعية في ٦٤ بلدا ، أما اليوم فقد اختفت هذه الأندية والمراكز تقريبا ؛ وقد يكون أحد أسباب ذلك هو قلة المطبوعات وغيرها من المواد المتعلقة بالأمم المتحدة المتاحة للمراكز . بيد انه لا يسع الأمين العام الا أن يؤيد الفكرة التي تدعو الى ضرورة قيام المراكز ببذل جهد اضافي لتأمين تعاون المؤسسات التعليمية وتعزيز تآزرها مع أندية الأمم المتحدة حيثما وجدت لتشجيع اهتمام النشء بالأمم المتحدة وللتغلب ، في بعض الحالات ، على مواقف اللامبالاة تجاه الأمم المتحدة .

٩ — العلاقات بجمعيات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات غير الحكومية

٦٥ — تعد جمعيات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات غير الحكومية من أهم شركاء مراكز الأمم المتحدة للاعلام في اعلام الجمهور بشأن القضايا والمشاكل ذات الاهمية للمنظمة العالمية . وقد وجدت دائما علاقة تعاونية خاصة بين هذه المراكز وجمعيات الامم المتحدة وكان الهدف المشترك هو كسب تأييد الجمهور للامم المتحدة .

٦٦ — ويؤيد الامين العام الاقتراح الوارد في تقرير وحدة التفتيش المشتركة بأن تصدر الجمعية العامة توصية بأن تشجع الدول الاعضاء انشاء جمعيات جديدة للامم المتحدة وان تعزز الجمعيات القائمة بالفعل . ويبدو انه من المناسب ان تقوم لجنة استعراض سياسات الامم المتحدة وأنشطتها الاعلامية التي انشأتها الجمعية العامة في قرارها ٣٣ / ١١٥ جيم باجراء مزيد من الدراسة لهذا الاقتراح .

٦٧ — وكان التعاون المتزايد بين مراكز الاعلام وجميعات الامم المتحدة موضوع مناقشة دارت اثناء الاجتماع الاقليمي لمديري مراكز الاعلام في اوروبا في آب/اغسطس ١٩٧٨ ، وهو الاجتماع الذي شارك فيه بنشاط الامين العام للاتحاد العالمي لجمعيات الامم المتحدة . وفي وقت لاحق قام وكيل الامين العام لادارة شؤون الاعلام بارسال مذكرة تعميمية بشأن نتائج المناقشات الى مديري جميع مراكز الامم المتحدة للاعلام (٣) .

---

(٣) للاطلاع على نص هذه المذكرة ، انظر المرفق الثالث أدناه .

٦٨ - وفي حين تتعاون مراكز الاعلام فعلا بصورة وثيقة مع هذه الجمعيات ، فمن المنتظر منها كذلك أن توسع نطاق اتصالاتها مع منظمات غير حكومية أخرى ، مثل نقابات العمال ومنظمات الشباب، وهي التي بوسع كثير منها أن يخاطب جماهير عريضة جدا بشأن قضايا ومشاكل ذات أهمية بالنسبة للأمم المتحدة . ولهذا السبب أوصت ادارة شؤون الاعلام بأن تقيم مراكز ، حسب الاقتضاء ، علاقة رسمية بالمنظمات غير الحكومية ، بحيث تربط هذه المنظمات بالمركز مباشرة ، على غرار ما هو متبع في المقر . وعلى سبيل المثال ، ترتبط خمس وأربعون منظمة غير حكومية ، بمركز الامم المتحدة للاعلام في نيودلهي ، وتقوم مراكز أخرى الان بدراسة اقامة علاقات مماثلة .

٦٩ - وفي الفقرة ١١٩ اقترح المفتشون انه " يمكن لبعض جمعيات الامم المتحدة ان تشارك مشاركة ملموسة في نشر المعلومات عن أنشطة الامم المتحدة ، وينبغي لادارة شؤون الاعلام ان تستخدمها بصفة الشريك في هذا المسعى " . وتعمل معظم جمعيات الامم المتحدة بنشاط ، في الواقع ، على نشر المعلومات عن الامم المتحدة ، وقد دأبت ادارة شؤون الاعلام، منذ فترة طويلة ، على اعتبار تلك الجمعيات بمثابة شركاء لهم قيمتهم فيما تضطلع به من أعمال . وفي بعض البلدان الاعضاء الكبيرة التي لا يوجد بها مركز للاعلام ، مثل كندا وجمهورية المانيا الاتحادية ، وضعت ترتيبات خاصة لقيام ادارة شؤون الاعلام باستمرار بتزويد جمعيات الامم المتحدة بنفس المقادير تقريبا من مواد الاعلام التي تزود بها عادة مراكز الاعلام . وفي كلتا الدولتين ، تعهدت جمعيتا الامم المتحدة بنشر المواد الاعلامية للامم المتحدة بأفعل الطرق .

٧٠ - وفي هذه الحالات ، توشك الادوار التي تضطلع بها جمعيات الامم المتحدة المعنية ان تكون هي نفسها الادوار التي اقترحها المفتشون في الفقرة ١٦١ (ب) من تقريرهم . ومع ذلك فقد تم التوصل الى هذه الترتيبات عن طريق مشاورات غير رسمية مع جمعيات الامم المتحدة والحكومات المعنية ، وهي ترتيبات تظل ذات طابع غير رسمي . وبخصوص الخدمات التعاقدية التي تؤديها جمعيات الامم المتحدة للادارة ، يعتقد الامين العام أن الممارسة المتبعة الحالية ، التي تتلقى جمعيات الامم المتحدة بمقتضاها اعانات مالية من حكوماتها ، أمر أكثر ملاءمة ، ولا سيما انه لا توجد أرصدة في ميزانية الادارة من أجل هذا الغرض . وصحيح كذلك ان جمعيات الامم المتحدة غالبا ما تفضل انتاج مواردها على نشر المواد التي تنتجها الادارة .

١٠ - العلاقات ببرنامج الامم المتحدة الانمائي

٧١ - يعد قيام علاقة تعاونية ببرنامج الامم المتحدة الانمائي من الاهمية بمكان لأعمال جميع مراكز الاعلام ، ولا سيما المراكز الموجودة في البلدان التي بها منظمات مستقلة . ويود للامين العام أن ملاحظات المفتشين حول هذا الموضوع قائمة بصفة عامة على اساس متين .

٧٢ - وفي هذا الصدد ، يسر الامين العام أن يذكر في تقريره ان الحوار المستمر الذي دار في السنوات القليلة الماضية بين موظفي الادارة العليا في برنامج الامم المتحدة الانمائي وادارة شؤون الاعلام بهدف تحسين التعاون بين مؤسستيهما الميدانيتين ، قد استؤنف في الآونة الاخيرة وأعطى

دفعة جديدة . وكان من بين النتائج انشاء فريق عمل صغير لدراسة اتخاذ تدابير ملموسة لتحسين التعاون والتفاعل بين برنامج الامم المتحدة الانمائي وادارة شؤون الاعلام في المقر وفي الميدان .

٧٣ - ويسر الامين العام ان يلاحظ ان التفاهم الذى توصل اليه مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي ووكيل الامين العام لادارة شؤون الاعلام ، كأساس لتحسين التعاون بين الادارة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، يميز بوضوح بين المسؤوليات الوظيفية لكل طرف . وينبغي ان يقضي هذا على نواحي اللبس الممكنة الناشئة من اعادة تشكيل هيكل الامانة العامة .

١١ - العلاقات بالوكالات المتخصصة

٧٤ - يتفق الامين العام مع المفتشين في وجهة نظرهم القائلة بأن " الحاجة تدعو الى تعاون وكالات الامم المتحدة بتجميع الموارد القليلة من أجل الاهداف المشتركة " . ويعيد الامين العام الى الاذهان ان وحدة التفتيش المشتركة اصدرت في عام ١٩٧٥ تقريرا عن الهياكل الاقليمية لمنظومة الامم المتحدة " (JIU/REP/75/2) ، اقترحت فيه دمج الموارد الاعلامية الميدانية لمنظومة الامم المتحدة ، حسب الاقتضاء ، في مراكز الاعلام القائمة . وفي وقت لاحق قام بدراسة هذا الاقتراح كل من لجنة التنسيق الادارية ولجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة ، حيث شكلتا فريقا عاملا مخصصا في عام ١٩٧٦ لدراسة هذا الموضوع . وبدأ الفريق العامل بوضع بيان مفصل بالمنظمات التي توجد لديها موارد اعلام عام وبمكانها ، ووضع استبيانا أرسل الى اعضاء لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة . ورغم ان الفريق العامل لم يكن نشطا طوال العامين الماضيين ، فانه يجرى الان احياء عمل هذا الفريق وسوف يتم تقديم تقرير عن هذه المسألة الى الدورة العادية القادمة للجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة في شباط/فبراير ١٩٨٠ .

١٢ - مراكز الأمم المتحدة للاعلام في البلدان المتقدمة النمو

٧٥ - قام المفتشون بدراسة ستة من مراكز الامم المتحدة للاعلام الخمسة عشر الموجودة في البلدان المتقدمة النمو ، وقد زاروا أربعة من هذه المراكز . وقد أبدوا تعليقات بشأن مباني ثلاثة من المراكز التي زاروها وهي في باريس وروما وموسكو ، ولاحظوا ان المركز في روما " يعاني من أمكنته المكتظة غير المناسبة ، رغم انه يقع في أحد الميادين الرئيسية في روما " . ويلاحظ الامين العام أن مركز الامم المتحدة للاعلام في روما هو المركز الوحيد من المراكز الستة في البلدان المتقدمة النمو التي زارها مفتشو وحدة التفتيش المشتركة الذى تقدم له الحكومة المضيفة مبنى معفيا من الايجار . وترد ملاحظات الامين العام بشأن موضوع المباني المعفاة من الايجار الخاصة بمراكز الاعلام في الفقرات ٢١ - ٢٤ أعلاه .

٧٦ - ويرى المفتشون ان شكاوى المراكز بأن الانشطة غير الاعلامية تستنفد نسبة كبيرة من وقتها " غير مسوغة تماما " . وفي هذا الصدد ، يشير الامين العام الى ان وحدة التفتيش المشتركة كانت

قد أصدرت في عام ١٩٧٥ "مذكرة بشأن بعض جوانب عمل ادارة شؤون الاعلام" (JIU/NOTE/75/2) كرس جزء رئيسي منها لعبء العمل غير الاعلامي الذى يقوم به مركزا الامم المتحدة للاعلام في لندن وباريس. وكتب المفتش في جملة ما كتبه في موجز ما توصل اليه من نتائج وتوصيات رئيسية، تحت العنوان الفرعي "عبء العمل الذى تقوم به مراكز الاعلام":

"يقوم المركزان في باريس ولندن بقدر كبير من الانشطة 'غير الاعلامية'، نيابة عن أسرة الامم المتحدة، ويعتبر مديرا المركزين ممثلين للامم المتحدة على الصعيد المحلي (الفقرات ٢٥ - ٤٤) ...

"ومن الملائم أن يقدم مركزا الاعلام في لندن وباريس خدمات غير اعلامية للامم المتحدة، بيد أن هناك ما يشير الى ضرورة تعزيز موظفي المركزين، ومن الافضل ان يتم ذلك عن طريق زيادة اعتمادات الميزانية الخاصة بالموظفين المؤقتين. ومع ذلك فان هذه التدابير لا ينبغي ان تكون على حساب اجراء استعراض عام لملاك المركزين، وهو استعراض يراه المفتش أمرا مستحسنا. اما مسألة ما اذا كان ينبغي ان تتحمل مختلف منظمات الامم المتحدة ووكالاتها المعنية (غير برنامج الامم المتحدة الانمائي) التكاليف العامة لتوفير الخدمات المشار اليها، على اساس قسمتها على المستفيدين فمسألة تتصل بالسياسة العامة، ولا يمكن حسمها الا على المستوى التشريعي؛ والى ان يتم ذلك، ثمة ما يبرر تبسيط الاجراء الخاص بتقييد تكاليف محددة خاصة بالبريد وأجرة الشحن وربما خدمات أخرى على الحساب. (الفقرات ٤٧ - ٦٤).

"وينبغي النظر في مسألة سداد وكالات الامم المتحدة ومؤسساتها المعنية للتكاليف الاضافية التي تتكبدها مراكز الاعلام في تزويدها بالخدمات في ميدان الاعلام (الفقرة ٦٥)" (JIU/NOTE/75/2، الفصل الرابع، الفقرات ٤ - ٦).

٧٧ - وفي بعض المدن بالبلدان المتقدمة النمو، يعمل مركز الاعلام في الواقع بوصفه مكتبا مشتركا من مكاتب الامم المتحدة لخدمة ذلك البلد. ويأسف الامين العام لعدم توفر الفرصة للمفتشين لزيارة مركز مثل المركز الموجود في سيدني، ليتحققوا بأنفسهم من تنوع ومدى ما يضطلع المركز بمسؤوليته من أنشطة ذات أهمية للامم المتحدة. وقد عمل مدير مركز الامم المتحدة للاعلام في سيدني بضع سنوات بوصفه ايضا ممثلا في استراليا وفيجي ونيوزيلندا لمؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة، ولمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين، ويبدو من المحتمل الان ان يقوم مركز سيدني ايضا بتمثيل برنامج الامم المتحدة الانمائي.

٧٨ - وفي الوقت الذى اضطلع فيه المفتشون بدراستهم كان مدير مركز الأمم المتحدة للاعلام في طوكيو يمثل كذلك مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة، مثلما كانت الممارسة المتبعة طوال سنوات عديدة. ونتيجة للاتفاقات المبرمة هذا العام، فان مدير مركز الاعلام يمثل الان، الى جانب عمله، مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين، ويجرى تمثيل برنامج الامم المتحدة الانمائي في مركز طوكيو. ويرى الامين العام ان الترتيبات الناجحة القائمة في سيدني وطوكيو قد تجعل مركزى الاعلام هذين رائدين

لعمليات ثم أخرى للموارد الميدانية لمنظومة الامم المتحدة على النحو المتصور في تقرير وحدة التفتيش المشتركة الصادر في عام ١٩٧٥ بشأن الهياكل الاقليمية لمنظومة الامم المتحدة .

١٣ - دائرة الأمم المتحدة للاعلام بجنيف

٧٩ - علق المفتشون بشيء من التفصيل على دائرة الامم المتحدة للاعلام بجنيف بوصفها حالة خاصة ، وتتطلب تعليقاتهم التوضيح . فالمفتشون يرون ان دائرة الامم المتحدة للاعلام بجنيف " ليست جزءا من اللجنة الاقتصادية لاوروبا ولا من مكتب الامم المتحدة بجنيف " .

٨٠ - ومع ذلك ، فمن رأى الامين العام أن ادخال الدائرة في هيكل مكتب الامم المتحدة بجنيف أمر مناسب للاسباب التالية : فموظفو الدائرة مقيدون في جدول ملاك مكتب جنيف ، في حين تعد التعيينات، والترقيات وتنقلات الموظفين ، الى حد كبير ، من مسؤولية نيويورك ؛ وتقدم مقترحات ميزانية الدائرة الى شعبة الميزانية بمكتب جنيف ، وهي التي تجيزها ، وتخضع كل النفقات للموافقة المحلية ؛ ومدير الدائرة هو ، في جملة أمور ، المستشار الاعلامي للمدير العام لمكتب الامم المتحدة بجنيف ، وهو مسؤول عن كل الانشطة الاعلامية التي تخص ذلك المكتب ؛ ويتصل نشاط الانتاج الذى تقوم به الدائرة ، الى حد كبير ، ببرنامج مكتب الامم المتحدة بجنيف .

٨١ - وينبغي ، مع ذلك ، أن يكون هناك اعتراف واضح من جانب ادارة شؤون الاعلام ومكتب الامم المتحدة بجنيف بمسؤولية الادارة عن ضمان ملء الوظائف الفنية في الدائرة بموظفين حائزين للمؤهلات والخبرات الملائمة . وينبغي أن يكون هناك بالمثل اعتراف متبادل بمسؤولية مكتب الامم المتحدة بجنيف عن ضمان كفاية دعم الخدمات العامة لعمليات الدائرة . وينبغي ان يصبح من المفهوم ان مدير الدائرة يجب ان يكون على اتصال مستمر مع الادارة في المقر بشأن المسائل المتعلقة بالسياسة والبرنامج والادارة والمالية .

٨٢ - ولما كانت ميزانية دائرة الامم المتحدة للاعلام بجنيف تشكل جزءا من ميزانية الامم المتحدة ، فان الامين العام يتفق تماما مع وحدة التفتيش المشتركة في وجوب تبسيط اجراءات اعداد الميزانية ومن المفضل ان يتم ذلك عن طريق تقديم مقترحات ميزانية الدائرة بجنيف مباشرة الى الادارة بنيويورك . بيد أنه من الجوهرى ان تستمر شعبة الميزانية بجنيف في اسداء المشورة الى الدائرة بجنيف في اعداد مقترحاتها الخاصة بالميزانية ، مع قيام الدوائر المختصة بمكتب الامم المتحدة بجنيف برصد كل النفقات .

٨٣ - وتنبغي ملاحظة ان لكل من مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ومفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين وحدة اعلامية خاصة به ، وان دائرة الامم المتحدة للاعلام بجنيف لا تخدمهما كما يذكر تقرير وحدة التفتيش المشتركة . وتوجد بالفعل صلة محدودة بقدر ما تشارك هاتان المؤسستان (وغيرهما) في اجتماعات الافادة الاسبوعية التي تنظمها الدائرة في جنيف ، وبقدر ما تستفيدان من كون ان هذه الدائرة توفر تسهيلات في قصر الامم لوسائل الاعلام . كذلك تتشاور مؤسسات منظومة الامم المتحدة فيما بينها بشأن مسائل ذات اهمية مشتركة ، ومن حين لآخر تتبادل المساعدة فيما بينها .

٨٤ - وفيما يتعلق بعمليات قسم الصحافة التابع لدائرة الامم المتحدة للاعلام ، ثمة اعتبـــاران رئيسيان هما (أ) الحاجة الى اقامة توازن بين الخدمات المقدمة باللغتين الانكليزية والفرنسيـــة ؛ (ب) وضرورة تحقيق مستوى عال من الانتاجية . ويقوم الامين العام ببحث ما يمكن ان يتخذ مـــن تدابير في اطار هياكل الميزانية القائمة بغية تحسين التوازن اللغوى وانتاجية الموظفين على السواء .

٨٥ - ويوجد بقسم العلاقات العامة والوثائق بالصورة التي يعمل بها الان موظفون يتألفون مـــن ٣ من الفئة الفنية و ٧ من فئة الخدمة العامة (وليس ٤ و ١٠ على التوالي على النحو المبين في تقرير وحدة التفتيش المشتركة) . ويبدو ان موظفي دائرة الزوار أصبحوا منذ أول كانون الثاني /ينايـــر ١٩٧٩ مسؤولين امام مكتب مدير دائرة الامم المتحدة للاعلام بجنيف . ويضطلع قسم العلاقات العامة والوثائق بعدد من المسؤوليات الهامة ، تشمل اجتماعات الافادة في مجال الاتصال ؛ وتقديـــم المواد والخدمات الاخرى ، الى المنظمات غير الحكومية في جنيف وفي البلدان الستة (اسبانيـــا ، وجمهورية المانيا الاتحادية ، وبلغاريا ، وبولندا ، وسويسرا ، وهنغاريا) التي يشملها نشـــاط الدائرة ؛ وانتاج المنشورات ، بما في ذلك اعداد النصوص الصادرة باللغات المختلفة ؛ واعمـــال وحدة الوثائق والمراجع ، وتوزيع المنشورات والنشرات الصحفية والرد على استفسارات الجمهـــور؛ والترتيبات المتعلقة بالمناسبات الخاصة ، مثل المؤتمر الاقليمي الاوروبي للمنظمات غير الحكومية المزمع عقده في جنيف في تشرين الاول /اكتوبر ١٩٧٩ ، وبرنامج الدراسات العليا السنوى ؛ والترتيبـــات المتعلقة بالمعروضات .

٨٦ - ويرى الامين العام ان تعليقات المفتشين بشأن قسم انتاج المواد المرئية لا تعطي صـــورة كاملة لهذا القسم وعلاقاته مع المقر . وليس من السهل اقامة اتصال ثابت ومفيد ومواصلته مع وحـــدة انشئت حديثا بعيدا عن المقر ، بما يحظى برضا الجميع ، فالامر لم يخل من المشاكل . ويلاحـــظ الامين العام ، مع ذلك ان دائرة الامم المتحدة للاعلام بجنيف توفر للامم المتحدة الان مرفق انتاج يستطيع ان يخدم مصالح الامم المتحدة في جميع انحاء اوروبا وغيرها من الاماكن عند الاقتضـــاء . واذا استطاعت الدائرة ان تدخل مجال الفيديو ، كما تأمل ، فسوف يضاف بعد جديد الى وسائلها التقليدية الخاصة بنشر الانباء ، مع وجود خدمة اخبارية في نفس اليوم تقدم للمؤسسات التليفزيونيـــة . كما قام قسم انتاج المواد المرئية بعمل مفيد في مجال انتاج الافلام الوثائقية واللمحات الموجزة عـــن الشخصيات والطبعات باللغات المختلفة ، وقد عمل القسم بنجاح في عدة مواقع خارج جنيف . ومـــن رأى الامين العام ان يظل عمل هذا القسم داخل اطار برنامج العمل الشامل واطار ميزنة الادارة وان يظل بالتالي موضع حوار مستمر مع المقر . بيد أن بعض جوانب العمل في جنيف ، مثل انتـــاج الافلام الاخبارية وتقديم المساعدة الى الفرق التليفزيونية ، ينبغي ان تخضع ببساطة للمبـــادئ التوجيهية العامة المتعلقة بالسياسة ، وينبغي ان تسلم الادارة بأن جزءا من اختصاص القسم هـــو البحث عن امكانيات انتاج الافلام ومتابعتها من أجل مناقشتها فيما بعد مع نيويورك .

دال - الهيكل التنظيمي والادارة

٨٧ - قدم المفتشون ، تحت عنوان " اتجاهات جديدة " ، بعض الاقتراحات البعيدة المدى لتغييرات في هيكل واختصاصات المراكز الاعلامية التابعة للأمم المتحدة ، وهي اقتراحات تتطلب دراسة متروية . وفي الوقت الذى لا يزال فيه الأمين العام يفتح صدره لكافة المقترحات البناءة لتحسين فعالية الأمانة العامة ، فهو يود ، قبل أن يخلص الى أية نتائج نهائية ، أن يستفيد من الآراء المدروسة التي قد تسديها الهيئات الدولية الحكومية المعنية ، بما في ذلك لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الاعلامية وهيئاتها الأم ، اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة.

٨٨ - ولذلك السبب ، ينبغي اعتبار التعليقات والملاحظات التالية ذات طبيعة أولية ، تطرح بغية تيسير اجراء مناقشة كاملة لما يمكن أن يترتب من آثار على اقتراحات المفتشين .

١ - التغييرات الهيكلية

٨٩ - يرى المفتشون " ضرورة اضفاء الطابع الاقليمي على الخدمة الاعلامية للأمم المتحدة " ويرون أن " في مقر ادارة شؤون الاعلام افراط في اتخاذ القرارات وغالبا في مسائل روتينية جدا " . (الفقرة ١٥٦) . ويوسع الأمين العام أن يقدر الفوائد التي يمكن أن تعود على وفد معين من وجود مسؤوليات بعيدا عن المقر ، لاسيما نظرا لأن عدد موظفي المقر الذين يخدمون مراكز الاعلام قليل نسبيا .

٩٠ - وفيما يتعلق باقتراح المفتشين اقامة عدد محدود من المراكز الاقليمية ، يلاحظ الأمين العام أنه في الوقت الذى تقوم فيه ادارة شؤون الاعلام بوضع السياسة التي ينبغي أن تحكم عملها ، فستعتمد أيضا الى " تخويل المراكز الاقليمية السلطة عن عمليات مراكز الأمم المتحدة للاعلام في أقاليمها " (الفقرة ١٥٧) . ولا يتضح مقدار ما سيحتفظ به مقر ادارة شؤون الاعلام من السلطة عن التخطيط والتنسيق الشاملين لكامل برنامج شؤون الاعلام في الأمم المتحدة ، أو عن ادارة وتنظيم مؤسستها الميدانية في مجموعها .

٩١ - كما يرى المفتشون أن خدمات الأمم المتحدة الاعلامية الملحقة باللجان الاقتصادية الاقليمية " ينبغي أن تنشأ على نحو مستقل وتتمتع باستقلال ذاتي كي تضطلع ببرنامج الأمم المتحدة الاعلامي الاقليمي " (الفقرة ١٥٧) . وفي الوقت الذى يمكن فيه للمرء أن يتصور أن برنامج عمل ادارة شؤون الاعلام سيستفيد من هذا الترتيب ، يجد الأمين العام لزاما عليه أن يشير الى أنه ستترتب عليه آثار خطيرة في الميزانية بالنسبة لادارة شؤون الاعلام . وفي الوقت الحالي تقوم اللجان الاقليمية أنفسها ، فيما عدا اللجنة الاقتصادية لاوروبا ، الى حد كبير بتدبير الموظفين وتقديم جميع خدمات الدعم الى الخدمات الاعلامية الملحقة بهذه اللجان ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ، مع مساهمة ادارة شؤون الاعلام في كل حالة بخدمات موظف اعلامي واحد من الفئة الفنية .

٩٢ - وتبين دراسة لاقتراحات المفتشين بالنسبة لمراكز الاعلام الاقليمية ودون الاقليمية والوطنية ، ان عدد الموظفين المتوخى لكل من المراكز الاقليمية ودون الاقليمية سيكون أكبر بشكل واضح من عدد الموظفين الحاليين الذين تدبرهم ادارة شؤون الاعلام لمراكز الاعلام ذات الحجم فوق المتوسط والمتوسط . بيد أنه قدتم القيام بذلك على حساب ملاكات " مراكز الأمم المتحدة الوطنية للاعلام (على نطاق منخفض " ، والتي سيكون بها أربعة موظفين فقط يتم توظيفهم جميعا محليا . وتبين الخبرة المكتسبة طوال ثلاثة عقود ، على نحو حاسم ، أن المركز الاعلامي للأمم المتحدة الذى يتألف من مدير دولي من الفئة الفنية (يفضل أن يكون متفرغا) ومن موظف اعلامي محلي من الفئة الفنية وأمين مكتبة مؤهل وحوالي ثلاثة موظفين محليين آخرين يمثل المجموعة الدنيا المطلوبة ان اريد للمركز أن يضطلع على نحو فعال بالمهام المرتقبة منه . ولقد حدث في الماضي أن أنشئت بصورة مرتجلة بعض المرافق الاعلامية المحدودة التابعة للأمم المتحدة في شتى المواقع الميدانية لتلبية حاجات محددة ، ومن المحتمل أن يستدعى الأمر وضع ترتيبات اخرى دون المستوى في المستقبل ، على أنه ليس من مصلحة المنظمة اطلاق اسم " المراكز الاعلامية للأمم المتحدة " على هذه الترتيبات .

٩٣ - وعلى أية حال ، يرى الأمين العام أن فكرة الاستعاضة بـ " مراكز الأمم المتحدة الوطنية للاعلام على نطاق منخفض " عن مراكز الأمم المتحدة للاعلام القائمة لا تتساوق مع مهام الاعلام الهائلة التي تواجه المنظمة . وفي البلدان المتقدمة النمو ثمة حاجة خاصة للتصدى للمعلومات المضللة التي تروجها بعض الجهات عن الأمم المتحدة ولتعزيز فهم الجماهير لعدد من المسائل الرئيسية التي تحظى بأولوية الاهتمام لدى المنظمة ، في حين يوجد في البلدان النامية موقف شعبي مواتي بصفة عامة ازاء المنظمة .

٩٤ - كما اقترح المفتشون ضرورة أن تقدم مراكز الأمم المتحدة الوطنية ودون الاقليمية للاعلام خطط عمل الى المركز الاقليمي كل سنة . وستقوم ادارة شؤون الاعلام باقرار خطة عالمية وتقوم المراكز الاقليمية بتنفيذ القسم الخاص بها منها . ويرى الأمين العام ثمة خطرا في اضافة مستوى هرمي بين ادارة شؤون الاعلام والمراكز مما يمكن أن يولد المزيد من التأخيرات والأعمال الكتابية ، ويضع أغلبية المراكز في موضع تزيد فيه عزلتها عن المقر . وتريد المراكز بصورة عامة روابط أوثق مع المقر . وبموجب الترتيبات الحالية تحدد ولايات الجمعية العامة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة وكذلك خطط العمل الشاملة لادارة شؤون الاعلام ، الى حد بعيد ، خلال العمل السنوية لمراكز الاعلام . ومع ذلك فما يزال هناك متسع كي تقوم المراكز بمبادرة منفردة في ابتكار نهج أو مشاريع جديدة تتصل مباشرة بالبلدان أو الاقاليم التي تخدم فيها . وهناك الكثير من الأمثلة على مبادرة قام بها أحد المراكز استفادت بها مراكز أخرى فيما بعد . ويتم هذا بالتشاور مع شعبة العلاقات الخارجية في المقر .

٩٥ - ويلاحظ الأمين العام أن المفتشين " يحبذون وضعا يتيح مواصلة الانتفاع من المكتبات ومخزون الافلام .. الخ ، وأخيرا وليس آخرا ، ما تجمع من حسن النية " . فيما يقرب من الثلاثين مركزا " التي لن تحول الى مراكز اقليمية أو دون اقليمية ". (الفقرة ١٦٠) . ويبدو أن هذا يشير الى أنهم ليسوا بغافلين عن الآثار العملية والسياسية المترتبة على القيام ببساطة باغلاق مراكز الأمم

المتحدة للاعلام القائمة ، وردود الفعل التي يمكن أن تبدر عن الحكومات المضيفة المعنية ، لا سيما من نشاطات منها في التعاون مع مراكز الأمم المتحدة للاعلام وتقديم الدعم لها في بلدانها .

٩٦ - وباختصار ، تساور الأمين العام شكوك شديدة حول مدى استصواب " اضفاء الطابع الاقليمي " الذى طالب المفتشون به والذى يشتمل على عدد من الاعتبارات . وثمة حاجة ، بالاضافة الى ذلك ، الى ايلاء الانتباه الواجب للمصالح الاقليمية كي يسلط برنامج الأمم المتحدة الاعلامي الأضواء على الطابع العالمي لأهداف المنظمة وأنشطتها . وان أريد تلبية هذه الحاجة ، يجب أن يكون هناك تمييز دقيق بين الانتاج الاقليمي والرقابة الاقليمية .

٩٧ - ان مفهوم الانتاج الاقليمي للمواد الاعلامية للأمم المتحدة ليس بمفهوم جديد وقد درس دراسة دقيقة في أواخر الستينات . بيد أنه لم يتم تنفيذ فكرة اقامة مراكز انتاج اقليمية ، نظرا لعقبات عملية وادارية وكذلك لأن العلاقات بين البلدان المتجاورة ليست دائما على أفضل حال .

٩٨ - وقد اعترفت اللجنة المعنية باعادة تنظيم الأمانة العامة بهذه المصاعب في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٦٨ حينما ذكرت في تقرير مقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والعشرين ما يلي :

" . . . ويتراءى للجنة أنه ينبغي التفكير تفكيرا جادا في امكانية اعادة تجميع مراكز الاعلام وتركيزها ، مع الأخذ في الاعتبار الخصائص الاقليمية ودون الاقليمية وغيرها من الخصائص الهامة لمنطقة ما من المناطق . بيد أن اللجنة تدرك انه توجد مشاكل اتصالات ونقل في شتى أصقاع العالم ، وأن ما لدى الحكومات من حساسيات سياسية قد يجعل من الصعب ، في الواقع ، اقامة مراكز اعلام اقليمية أو دون اقليمية يمكن فيها تركيز كافة ما تبذله الأمم المتحدة من جهود في شؤون الاعلام " (A/7359 ، الفقرة ٤١) .

وعلى الرغم من أنه قد انصرم ما يزيد عن عشر سنوات ، فما يزال من الحقيقي أن مشاكل الاتصالات والنقل ، وكذلك تأخيرات الجمارك المحلية في التخليص على ورود المواد الاعلامية ، تبلغ حدا قد يتعين فيه على مراكز الاعلام الاقليمية ودون الاقليمية ، ان انشئت اليوم ، أن ترسل المواد الاعلامية والوثائق الى بلدان قريبة بخدمات حقيبة الأمم المتحدة عن طريق المقر .

٢ - تشغيل مراسلين

٩٩ - من أجل الاضطلاع بأنشطة الأمم المتحدة الاعلامية في حوالي ٩٠ بلدا لن يكون لها اتصال مباشر مع مركز من مراكز الأمم المتحدة للاعلام ، اقترح المفتشون تشغيل " صحفيين منفردين

أو منظمات معتمدة " (الفقرتان ١٦١ ، ١٨١ ؛ التوصية ٣٣) . وقد يكون من المستصوب أن تمتد خدمات الأمم المتحدة الاعلامية مباشرة لتشمل جميع الدول الأعضاء ، ومع ذلك يتوسع الأمين العام أن يتنبأ بحدوث بعض المصاعب العملية في تنفيذ هذا المشروع .

١٠٠ - لقد ظلت ادارة شؤون الاعلام تنتفع لمدة طويلة بموظفي وسائط اعلام في شتى أصقاع العالم ، حيث تقوم بتشغيلهم على أساس اتفاقات خدمات خاصة وهي عقود للقيام بمهمة محددة ذات أجل محدود . كما نجحت الادارة في تجربة اجراء ترتيبات تعاونية مع تنظيمات مثل رابطات الأمم المتحدة وفي الانتاج المشترك لافلام مع منتجي أفلام خارجيين . بيد أن استخدام صحفي بصفته " مراسل " لنشر معلومات للأمم المتحدة على أساس مستمر سيكون مسألة مختلفة تماما . وبصرف النظر كلية عن آثار هذا الترتيب التي قد يمكن أن تلحق الضرر بالوضع المهني للصحفي ، فقد يتساءل المرء مثلا عما اذا كان يمكن توقع أن يستجيب هؤلاء الأشخاص أو المنظمات الخارجيين لتوجيهات تتعلق بالسياسة تصدرها ادارة شؤون الاعلام بوصفهم موظفين عاديين . ومع افتراض أنه يمكن ايجاد اشخاص صالحين وتوليفهم بطريقة انتقائية ملائمة ، فلن يمكنهم ممارسة عملهم دون حد أدنى من خدمات السكرتارية للطباعة على الآلة الكاتبة والهاتف وملفات المواد الاعلامية ، ألخ . وبصرف النظر عن عامل التكلفة ، الذي يقدر بما يتراوح بين مليون وملبوني دولار كل سنة ، فيبدو أنه سيصعب حل المشاكل الادارية الناجمة عن هذا المشروع .

٣ - دور شعبة العمليات الميدانية

١٠١ - وفي اقتراح آخر ، يشتمل على الهيكل التنظيمي والادارة لشبكة مراكز الاعلام ، أوصى المفتشون " بألا تشترك دائرة العمليات الميدانية (وهي الآن " شعبة العمليات الميدانية ") في المسائل الادارية ومسائل الموظفين لمراكز الأمم المتحدة للاعلام " .

١٠٢ - وحتى ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٥٩ كانت وحدة ادارة ما وراء البحار ، التي كانت كائنة في المكتب التنفيذي لادارة شؤون الاعلام ، تتولى ادارة مراكز الاعلام ، التي كان يبلغ عددها حينذاك ٢٦ مركزا . وفي ١ أيار/مايو ١٩٥٩ ، وبمقتضى نشرة الأمين العام (ST/SGB/121 المؤرخة في ١٦ نيسان/ابريل ١٩٥٩) ، أسندت الأعمال والوظائف ، التي كان يضطلع بها المكتب التنفيذي لادارة شؤون الاعلام من قبل ، الى دائرة العمليات الميدانية في ادارة الخدمات العامة .

١٠٣ - وقبل ان يسري مفعول هذا التغيير ، كانت دائرة العمليات الميدانية تتولى خدمة بعثات الأمم المتحدة الخاصة المنشأة في شتى أنحاء العالم ، وتزودها بموظفين محليين ودوليين ، وكانت قد ابتكرت شبكة للابلاغ الاداري لتلك البعثات . وقد وضع قرار استخدام دائرة العمليات الميدانية ، كقناة للاتصال الاداري مع مراكز الاعلام ، بحيث يضمن تطبيق الممارسات والاجراءات المعمول بها في الأمم المتحدة بصورة موحدة على الموظفين في جميع مكاتب الأمم المتحدة فيما وراء البحار . وهذا

هو السبب في أن المفتشين وجدوا " انه فيما يتعلق بالمسائل الادارية وبعض مسائل الموظفين (لا سيما المسائل المتعلقة بموظفي فئة الخدمات العامة) ، يتعين على مديرين ان يتوجهوا لدائرة العمليات الميدانية ، وهي شعبة من شعب ' الخدمات العامة ' ، بدلا من أن يتوجهوا الى شعبة العلاقات الخارجية التابعة لادارة شؤون الاعلام " .

١٠٤ - وفي حين تشعر ادارة الخدمات العامة بالارتياح بالنسبة للترتيبات الحالية ، تنحو ادارة شؤون الاعلام الى أن توافق على ما خلص اليه المفتشون من أنه " من الناحيتين السيكلوجية والعملية ، يقضي هذا الترتيب ادارة شؤون الاعلام عن صميم عملية اتخاذ القرارات بشأن مسائل تعني بالادارة اليومية للمراكز ومعنوياتها . وفي حين تقوم دائرة العمليات الميدانية باستشارة ادارة شؤون الاعلام بشأن ما ينشأ من مسائل موضوعية ، يرى المفتشون أن من الأسلم من الناحية الأساسية أن تعالج ادارة شؤون الاعلام هذه المسائل الادارية ومسائل الموظفين بنفسها ، مع استشارة ادارة شؤون الموظفين أو غيرها حسب الاقتضاء " . وهناك اعتبار هام آخر هو أن ادارة شؤون الاعلام وجدت نفسها وقت أقصاها هذا الترتيب الى حد ما عن مشاكل وتحليل موارد التشغيل المخصصة للمراكز . كما أفضى الى أن يختل الأمر على موظفي المراكز بالنسبة للادارة المسؤولة فعلا عن شؤونهم بصرف النظر عن الأعمال الزائدة أو الوقت الزائد مما يندلوى عليه ما يلزم من استمرار التشاور بين الادارات .

١٠٥ - يعرب الأمين العام عن امتنانه للمفتشين لاسترعائهم انتباهه الى هذه المسألة ، ويعتزم أن يبحثها بمزيد من التمعن مع كل من ادارة شؤون الاعلام وادارة الخدمات العامة وربما بمساعدة دائرة التنظيم الادارى .

٤ - خاتمة

١٠٦ - في رأى الأمين العام أنه يجب من أجل النجاح أن تعزز تدابير تحسين فعالية مراكز الأمم المتحدة للاعلام الصلات القائمة بين ادارة شؤون الاعلام والمراكز الاقليمية وجميع قطاعات شبكة الاعلام التابعة للأمم المتحدة . وتعول المراكز على ادارة شؤون الاعلام بوصفها قلب العملية في تقييم وتحديد الرسائل والمواضيع التي ستنقل الى جمهور في جميع أنحاء العالم . وبناء على ذلك فان ادارة شؤون الاعلام هي مركز اعصاب العملية بأسرها ، وذلك فيما تضعه من مبادئ توجيهية ، وفيما تنتقيه من مواد ، وفيما تنقله من رسائل منفصلة للنشر على الجمهور .

١٠٧ - وقد أوضح الكثيرون من مديرى المراكز أن اجراء أى تحسين في خدمات الاعلام بالأمم المتحدة يتوقف الى درجة كبيرة على ازالة الشعور السائد بالبعد بين ادارة شؤون الاعلام والميدان . وتحقيقا لهذه الغاية ، يجب أن يكون هناك تدفق فعال ذى اتجاهين للأفكار وامكانيات للتكيف لتلبية حاجات خاصة ومرونة شاملة مما من شانه ايجاد خدمة اعلامية جيدة . وفضلا عن ذلك لا يتوقف نجاح ذلك في نهاية المطاف على توفر ما يكفي من الأموال والمعدات والمواد فحسب وانما يتوقف على التجمع المطرد الاحتياطي من المهنيين من ذوى المقدرة الرفيعة الذين يمكن اقامة خدمة اعلامية فعالة على أساس خبرتهم الفنية ومهارتهم .

١٠٨ - ويزمع الأمين العام ، من ناحيته ، أن يقوم بدراسة التوصيات المجملة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة ، بمزيد من التفصيل ، من أجل تقديم اقتراحات لتحسين فعالية شبكة مراكز الاعلام . ولن يتوقف بالطبع تنفيذ بعض التوصيات على قيام ادارة شؤون الاعلام بمبادرات جديدة فحسب ، وانما يتوقف على تعاون ادارات ووكالات أخرى في الأمانة العامة في ذلك . ويتوقف نجاح هذه الجهود ، على المدى البعيد بالطبع كما أشار المفتشون عن صواب ، الى درجة كبيرة على تعاون الدول الأعضاء ، وعلى ما اذا كانت ترى نشر معلومات الأمم المتحدة مسألة تحظى باهتمام رئيسي ، وعلى درجة ما تستعد لتقديمه من دعم لشبكة مراكز الاعلام .

ثالثا - موجز التوصيات والتعليق عليها

١٠٩ - فيما يلي موجز توصيات وحدة التفتيش المشتركة وتعليقات الأمين العام عليها حسب الترتيب الذي وردت به التوصيات في التقرير وتحت العناوين المتصلة بها .

ألف - موارد شؤون الاعلام وكفايتها

١ - الميزانيات

التوصية ١ : " ينبغي مواصلة الاتجاه نحو زيادة النصيب المكرس في اجمالي ميزانية ادارة شؤون الاعلام لمراكز الأمم المتحدة للاعلام وذلك على الأقل حتى تصل نسبة ميزانية المراكز الى ٥٠ في المائة من اجمالي ميزانية ادارة شؤون الاعلام .

التعليق : أنظر الفقرة ١٨ أعلاه .

التوصية ٢ : " ينبغي تغيير توزيع ميزانيات مراكز الأمم المتحدة للاعلام بين وجوه الانفاق لتوفير مزيد من الأموال للمصروفات التشغيلية . ذلك أن النسبة المئوية من أموال مراكز الأمم المتحدة للاعلام المكرسة لتكاليف الموظفين عالية جدا ولا تترك أموالا كافية للسفر والاتصالات والمعدات " .

التعليق : موافق . أنظر الفقرتين ١٥ و ١٦ أعلاه .

٢ - الموظفون

التوصية ٣ : " من أجل التخفيف من العجز في الموظفين في كثير من مراكز الأمم المتحدة للاعلام ، ينبغي أن تنقل اليها الوظائف من ادارة شؤون الاعلام وأن يجرى شئ من اعادة التوزيع للموظفين فيما بين المراكز ، مع مراعاة ما جاء في التوصية ٢ .

التعليق : أنظر الفقرات ١٧ و ١٩ و ٢٠ أعلاه .

التوصية ٤ : " ان التكوين الجغرافي لملاك ادارة شؤون الاعلام غير متوازن ، وتدعو الحاجة الى اتخاذ اجراء عاجل لعلاج عدم التوازن لصالح البلدان النامية " .

التعليق : أنظر الفقرات من ٢٥ الى ٢٩ .

التوصية ٥ : شددت الجمعية العامة على الحاجة الى موظفين اعلاميين فنيين مؤهلين تأهيلا عاليا ؛ ويتطلب الأمر بذل مزيد من الجهود لبلوغ هذا الهدف " .

التعليق : موافق . أنظر الفقرة ٣٠ أعلاه .

التوصية ٦ : " ينبغي تصنيف المساعدين الاعلاميين والمساعدين للمراجع في مراكز الأمم المتحدة للاعلام المعينين حاليا في فئة الخدمات العامة ، في فئة فنية محلية اقتداء بمثال مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة " .

التعليق : موافق . أنظر الفقرة ٣٣ أعلاه .

بـاء - المباني والمكتبات والمعدات

١ - المبانـــي

التوصية ٧ : " ينبغي تحديد معيار للحيّز الأدنى الواجب أن تشغله مراكز الامم المتحدة للاعلام ، بحيث يكفل مساحة كافية للمكتبة وقاعة المطالعة والمخزن " .

التعليق : موافق .

٢ - المكتبـات

التوصية ٨ : " ينبغي أن تقدم مكتبات مراكز الامم المتحدة للاعلام ، التي تشكل نواة لصلة هذه المراكز بالجمهور ، تسهيلات ملائمة ودعم فورى وتوجيه فني منتظم . وبالمثل ، ينبغي تحسين خدمة المكتبات الوديعة ، واقامة صلة منتظمة بينها وبين المراكز " .

التعليـق : موافق . أنظر الفقرات من ٤٣ الى ٤٥ أعلاه .

التوصية ٩ : " ينبغي أن توضع خطة للترقي الوظيفي لأمناء المكتبات والمساعدين لشؤون المراجع في مراكز الأمم المتحدة للاعلام ، وأن يرافق تلك الخطة برنامج للتدريب أثنـــاء الخدمة " .

التعليق : موافق . أنظر الفقرة ٤٦ أعلاه .

٣ - المعدات

التوصية ١٠ : " ينبغي وضع ترتيبات تضمن كون المعدات في حالة صالحة للتشغيل المنتظم وكون المواد القابلة للاستهلاك متاحة باستمرار . وينبغي ايلاء أعلى درجة من الأولوية لتزويد مراكز الاعلام بأجهزة التلكس " .

التعليق : موافق . أنظر الفقرة ٣٥ أعلاه .

جيم - العلاقات بين ادارة شؤون الاعلام بالمقر ومراكز الأمم المتحدة للاعلام

١ - المواد المطبوعة (النشرات الصحفية والخلاصات، الخ)

التوصية ١١ : "على ادارة شؤون الاعلام أن تختار بعناية المواد التي ترسلها الى مراكـز الاعلام وأن تركز على المادة التي تستجيب مع اهتمامات المنطقة التي يغطيها مركز الاعلام ".

التعليق : موافق . أنظر الفقرات من ٣٦ الى ٤٠ أعلاه .

التوصية ١٢ : " ينبغي تحسين خدمة التوزيع في ادارة شؤون الاعلام وتقنياتها من أجـــل كفالة وصول المواد الاعلامية الى مراكز الاعلام في الوقت المناسب " .

التعليق : موافق . أنظر الفقرات من ٣٦ الى ٤٠ أعلاه .

التوصية ١٣ : "على مراكز الأمم المتحدة للاعلام أن تبذل جهودا أكبر لتوفير المادة الأساسية ، في الوقت المناسب ، لمحررى الصحف والمجلات والخدمات الصحفية الوطنية " .

التعليق : موافق . أنظر الفقرة ٤٠ أعلاه .

٢ - المعلومات السمعية والبصرية

التوصية ١٤ : " ينبغي وضع سياسة أكثر منهجية للتصرف في الافلام والمواد الأخرى .

التعليق : أنظر الفقرة ٥٠ أعلاه .

التوصية ١٥ : " ينبغي السماح لمذيعي التليفزيون باستخدام مقتطفات من أفلام الأمم المتحدة دون مقابل " .

التعليق : أنظر الفقرات من ٥١ الى ٥٣ أعلاه .

التوصية ١٦ : " ينبغي تصميم الملصقات بحيث يفهمها عامة الجمهور بصورة أسهل " .

التعليق : موافق .

٣ - التأخيرات

التوصية ١٧ : " ينبغي ازالة التأخيرات المتكررة والمفرطة من جانب المقر في الرد على طلبات واستفسارات مراكز الاعلام " .

التعليق : موافق . أنظر الفقرتين ١٩ و ٢٠ أعلاه .

٤ - دور دائرة العمليات الميدانية

التوصية ١٨ : " ينبغي ألا يكون لدائرة العمليات الميدانية ضلع في الشؤون الادارية وشؤون الموظفين المتعلقة بمراكز الاعلام " .

التعليق : أنظر الفقرات من ١٠٤ الى ١٠٨ أعلاه .

٥ - تقديم التقارير الى ادارة شؤون الاعلام

التوصية ١٩ : " ينبغي تبسيط عملية تقديم التقارير بحيث تغطي المسائل الفنية وليس المسائل الروتينية . وينبغي وضع تقرير مرحلي نصف سنوى " .

التعليق : أنظر الفقرات من ٥٧ الى ٥٩ أعلاه .

دال - العلاقات بين الدول الأعضاء ومراكز الأمم المتحدة للاعلام

التوصية ٢٠ : "على الحكومات المضيفة أن تقوم بدور أكثر نشاطا في جعل عمل مراكز الأمم المتحدة للاعلام أكثر فعالية " .

التعليـــق : موافـــق .

هاء - العلاقات بين مراكز الأمم المتحدة للاعلام ومجموعات المصالح

١ - المدارس ، الجامعات ، الدارسون

التوصية ٢١ : " مطلوب من مراكز الأمم المتحدة للاعلام أن تبذل المزيد من الجهود لتأمين تعاون المؤسسات التعليمية ونوادى الأمم المتحدة " .

التعليـــق : موافق . أنظر الفقرة ٦٤ أعلاه .

التوصية ٢٢ : " ينبغي استشارة اليونسكو بشأن وضع تدابير لتكثيف تدريس موضوعات عـــن الأمم المتحدة في المدارس " .

التعليـــق : موافق . أنظر الفقرات من ٦٠ الى ٦٢ أعلاه .

٢ - المنظمات غير الحكوميـــة

التوصية ٢٣ : " قد ترغب الجمعية العامة في أن توصي الدول الأعضاء بتسهيل أمر انشاء جمعيات للأمم المتحدة وتعزيزها ، مستعينة في ذلك بالتعاون التام والمشورة التقنية مـــن ادارة شؤون الاعلام . وينبغي أن تصبح جمعيات الأمم المتحدة شريكات لمراكز الأمم المتحدة للاعلام في نشر المعلومات " .

التعليـــق : موافق . أنظر الفقرات من ٦٥ الى ٦٨ أعلاه .

التوصية ٢٤ : " في بعض البلدان التي توجد فيها جمعيات للأمم المتحدة منظمة تنظيمـا جيدا ، أو نواد نشيطة من نوادى الأمم المتحدة أو اليونسكو ، ينبغي للأمين العـــام أن يسمح لهذه المنظمات ، على أساس تجريبي ، ورهنا بموجب ترتيبات تعاقدية ، بأن تشارك مراكز الأمم المتحدة للاعلام في نشر المعلومات عن الأمم المتحدة " .

التعليـــق : موافق . أنظر الفقرتين ٦٩ و ٧٠ أعلاه .

التوصية ٢٥ : " ينبغي الاعتراف بالجهود الحميدة التي تقوم بها منظمات بعينها مـــن المنظمات غير الحكومية ، مثل منظمة المدارس المتحدة بالهند ، والاعلان عن هذه الجهود ودعمها على نطاق واسع " .

التعليـــق : موافق . أنظر الفقرة ٦٣ أعلاه .

واو - دور مراكز الأمم المتحدة للاعلام في البلدان المتقدمة النمو

التوصية ٢٦ : " حين يرأس مراكز الأمم المتحدة للاعلام ، مديرون بالنيابة ، لأنهم مـــن مواطني البلد المضيف ، ينبغي منحهم لقب المدير " .

التعليـــق : موافق . أنظر الفقرة ٣٢ أعلاه .

التوصية ٢٧ : " ينبغي للأمين العام أن يواصل بذل الجهود لاقناع الحكومات المعنيـــة بتحمل تكاليف ايجار مباني مركز الأمم المتحدة للاعلام الموجودة في بلدها " .

التعليـــق : موافق . أنظر الفقرات من ٢١ الى ٢٤ أعلاه .

زاى - دائرة الأمم المتحدة للاعلام بجنيف

التوصية ٢٨ : " ينبغي تبسيط الاجراء المعقد المتبع في اعداد ميزانية دائرة الأمم المتحدة للاعلام بجنيف " .

التعليـــق : موافق . أنظر الفقرة ٨٥ أعلاه .

التوصية ٢٩ : " ينبغي اعادة بحث تكوين موظفي الفئة الفنية في دائرة الأمم المتحـــدة للاعلام بجنيف لتحسين التوزيع الجغرافي ولتأمين مستوى أفضل من المؤهلات المهنيـــة . وينبغي أن يوزع الموظفون على نحو أكثر واقعية ما بين الوحدات " .

التعليـــق : موافق جزئيا . أنظر الفقرات ٢٩ و ٨٧ و ٨٨ أعلاه .

التوصية ٣٠ : " يتطلب الأمر تفويض مزيد من صلاحيات المقر ، وخاصة من أجل انتاج المواد المرئية ، وذلك بغية تحاشي ازدواج الجهد " .

التعليـــق : أنظر الفقرة ٨٩ أعلاه .

حاء - الاتجاهات الجديـــدة

التوصية ٣١ : " ينبغي اضفاء الطابع الاقليمي على خدمات الامم المتحدة الاعلامية فـــي حدود فترة انتقالية تتراوح بين ثلاث وأربع سنوات . وينبغي انشاء مراكز اقليمية مستقلة عـن اللجان الاقليمية ، وكذلك مراكز دون اقليمية ، لتغطي البلدان الكبيرة جدا أو مجموعـات البلدان المتجانسة " .

التعليـــق : أنظر من ٩٠ الى ١٠١ أعلاه .

التوصية ٣٢ : " ينبغي الاحتفاظ بنواة تضم حوالي أربعة موظفين في مراكز الاعلام الوطنيـة التابعة للأمم المتحدة التي لن تصبح مراكز اعلام اقليمية أو دون اقليمية " .

التعليـــق : أنظر الفقرتين ٩٥ و ٩٦ أعلاه .

التوصية ٣٣ : " ينبغي توظيف صحفيين أفراد أو منظمات معتمدة للعمل كمراسلين لكتابـة ونشر معلومات عن الأمم المتحدة . ويمكن انتداب صحفيين للعمل في مكاتب برنامج الأمـــم المتحدة الانمائي أو في جمعيات الأمم المتحدة أو في نوادي الأمم المتحدة المعتمدة ، بوصفهم مراسلين لمراكز الأمم المتحدة للاعلام " .

التعليـــق : أنظر الفقرتين ١٠٢ و ١٠٣ أعلاه .

التوصية ٣٤ : " ينبغي أن تقدم مراكز الأمم المتحدة للاعلام ، الوطنية ودون الاقليميـة ، كل عام ، خطط عمل الى المركز الاقليمي . ويكون على ادارة شؤون الاعلام أن تعتمد خطـة شاملة ، وتقوم المراكز الاقليميـة بوضع الجزء الذى يخصها من الخطة موضع التنفيذ " .

التعليـــق : أنظر الفقرة ٩٧ أعلاه .

التوصية ٣٥ : " ينبغي أن تساعد مراكز الأمم المتحدة للاعلام في الاعلان عن العمـــل الانمائي الملموس الذى تقوم به الأمم المتحدة في الميدان " .

التعليـــق : موافق . أنظر الفقرة ٤٢ أعلاه .

التوصية ٣٦ : " ينبغي أن تساهم مراكز الأمم المتحدة للاعلام في نشر المعلومات عـــن المنجزات الانمائية للدول الأعضاء " .

التعليـــق : موافق . أنظر الفقرة ٤٢ أعلاه .

التوصية ٣٧ : " ينبغي تنقيح نمط ملاك مراكز الأمم المتحدة للاعلام وفقا للهيكل الجديـد المقترح ، وايلاء الأولوية لتوظيف موظفين على الصعيد الوطني أو الاقليمي أو دون الاقليمي تبعا للمنطقة التي يقع فيها المركز . وثمة حاجة الى وضع مخطط للترقي الوظيفي لموظفـــي مراكز الامم المتحدة للاعلام وتقديم المزيد من التدريب لهم " .

التعليـــق : موافق جزئيا . أنظر الفقرات من ٢٥ الى ٣٤ أعلاه .

المرفق الأول

قائمة بمراكز ومكاتب الأمم المتحدة للاعلام

أثينا (أنشئ في نيسان/ابريل ١٩٥٤)
مركز اعلام يخدم اسرائيل وقبرص واليونان .

أديس أبابا (أنشئ في نيسان/ابريل ١٩٦٠)
مركز اعلام يخدم أثيوبيا . وهو أيضا بمثابة دائرة اعلام للجنة الاقتصادية لافريقيا ، التابعة للأمم المتحدة .

اسلام أباد (أنشئ في آذار/مارس ١٩٥١ في كراتشي)
مركز اعلام يخدم باكستان .

اسنسيون (أنشئ في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٦٢)
مركز اعلام يخدم باراغواى .

أكرا (أنشئ في آذار/مارس ١٩٥٨)
مركز اعلام يخدم سيراليون ، وغانا ، وغينيا .

أنتاناناريف (أنشئ في كانون الثاني/يناير ١٩٦٣)
مركز اعلام يخدم جزر القمر ومدغشقر .

أنقره (أنشئ في آذار/مارس ١٩٧٥)
مكتب اعلام يخدم تركيا .

باريس (أنشئ في آذار/مارس ١٩٤٧)
مركز اعلام يخدم فرنسا .

بانكوك (أنشئ في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٥١)
مركز اعلام يخدم تايلند ، وجمهورية فييت نام الاشتراكية ، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، وسنغافوره ، وكمبوتشيا الديمقراطية ، وماليزيا وهونغ كونغ . وهو أيضا بمثابة دائرة اعلام للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ، التابعة للأمم المتحدة .

براغ (أنشئ في كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٧)
مركز اعلام يخدم تشيكوسلوفاكيا ، والجمهورية الديمقراطية الالمانية .

بروكسل (أنشئ في كانون الثاني/يناير ١٩٧٥)
مكتب اعلام واتصال يخدم بلجيكا ولكسمبرغ وهولندا .

بغداد (أنشئ في نيسان/ابريل ١٩٦٣)
مركز اعلام يخدم العراق .

بلغراد (أنشئ في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٥٠)
مركز اعلام يخدم البانيا ، ويوغوسلافيا .

بوجمبورا (أنشئ في حزيران/يونيه ١٩٦١)
مركز اعلام يخدم بوروندى .

بوخارست (أنشئ في حزيران/يونيه ١٩٧٠)
مركز اعلام يخدم رومانيا .

بورت أوف سبين (أنشئ في كانون الثاني/يناير ١٩٦٢)
مركز اعلام يخدم برباد وس ، وبليز ، وترينيداد وتوباغو ، وجامايكا ، وجزر الأنتيل التابعة لهولندا ، وجزر البهاما ، وسورينام ، وغرينادا ، وغيانا .

بورت مورسبي (أنشئ في نيسان/ابريل ١٩٦٢)
مركز اعلام يخدم بابوا غينيا الجديدة ، وجزر سليمان .

بوغوتا (أنشئ في أيار/مايو ١٩٥٤)
مركز اعلام يخدم اكوادور ، وفنزويلا ، وكولومبيا .

بوينس ايرس (أنشئ في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤٨)
مركز اعلام يخدم الأرجنتين ، وأوروغواى .

بيروت (أنشئ في أيلول/سبتمبر ١٩٦٢)
مركز اعلام يخدم الاردن ، والجمهورية العربية السورية ، والكويت ، ولبنان . وهو أيضا بمثابة دائرة اعلام للجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، التابعة للأمم المتحدة .

تونس (أنشئ في أيار/مايو ١٩٦٠)
مركز اعلام يخدم تونس ، والجماهيرية العربية الليبية *

الجزائر (أنشئ في أيلول/سبتمبر ١٩٦٣)
مركز اعلام يخدم الجزائر

جنيف (أنشئ في شباط/فبراير ١٩٤٧)
مركز اعلام يخدم اسبانيا ، وجمهورية المانيا الاتحادية ، وبلغاريا ، وبولندا ، وسويسرا ، والكرسي الرسولي ، وهنغاريا ، وهو أيضا بمثابة دائرة اعلام لمكتب الأمم المتحدة في جنيف ، واللجنة الاقتصادية لأوروبا ، التابعة للأمم المتحدة .

---

* ريثما يفتتح مركز الأمم المتحدة للاعلام بطرابلس .

الخرطوم (أنشئ في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٦٣)
مركز اعلام يخدم السودان ، والصومال .

دار السلام (أنشئ في حزيران/يونيه ١٩٦١)
مركز اعلام يخدم أوغندا ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، وملاوى .

داكار (أنشئ في نيسان/ابريل ١٩٦٤)
مركز اعلام يخدم ساحل العاج ، والسنغال ، وغامبيا ، وغينيا ، وغينيا بيساو ، وموريتانيا .

رانغون (أنشئ في حزيران/يونيه ١٩٥٩)
مركز اعلام يخدم بورما .

الرباط (أنشئ في كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٢)
مركز اعلام يخدم المغرب .

روما (أنشئ في تموز/يوليه ١٩٥٨)
مركز اعلام يخدم ايطاليا ، ومالطة .

ريو دى جانيرو (أنشئ في آذار/مارس ١٩٤٧)
مركز اعلام يخدم البرازيل .

سانتياغو (أنشئ في آذار/مارس ١٩٥١)
مركز اعلام يخدم شيلي . وهو أيضا بمثابة دائرة اعلام للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، التابعة للأمم المتحدة .

سان سلفادور (أنشئ في تموز/يوليه ١٩٦٠)
مركز اعلام يخدم بنما ، والسلفادور ، وغواتيمالا ، وكوستاريكا ، ونيكاراغوا ، وهندوراس.

سيدني (أنشئ في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤٨)
مركز اعلام يخدم استراليا ، وفيجي ، ونيوزيلندا .

طرابلس (يجرى انشاؤه)
مركز اعلام لخدمة الجماهيرية العربية الليبية .

طهران (أنشئ في أيار/مايو ١٩٥٠)
مركز اعلام يخدم ايران .

طوكيو (أنشئ في نيسان/ابريل ١٩٥٨)
مركز اعلام يخدم اليابان ، وجزر المحيط الهادئ المشمولة بالوصاية .

فيينا (أنشئ في كانون الثاني/يناير ١٩٧٢)
مركز اعلام يخدم النمسا . وهو أيضا بمثابة دائرة اعلام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية .

القاهرة (أنشئ في نيسان/ابريل ١٩٤٩)
مركز اعلام يخدم مصر ، والمملكة العربية السعودية ، واليمن .

كابول (أنشئ في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٥١)
مركز اعلام يخدم أفغانستان .

كاتمندو (أنشئ في نيسان/ابريل ١٩٦٤)
مركز اعلام يخدم نيبال .

كنشاسا (أنشئ في تموز/يوليه ١٩٦٤)
مركز اعلام يخدم زائير .

كوبنهاجن (أنشئ في كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٦)
مركز اعلام يخدم ايسلندا ، والدانمرك ، والسويد ، وفنلندا ، والنرويج .

كولومبو (أنشئ في آب/أغسطس ١٩٦١)
مركز اعلام يخدم سري لانكا .

لاباز (أنشئ في أيلول/سبتمبر ١٩٦٣)
مركز اعلام يخدم بوليفيا .

لاغوس (أنشئ في أيار/مايو ١٩٦٧)
مركز اعلام يخدم نيجيريا .

لشبونة (أنشئ في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧)
مركز اعلام يخدم البرتغال .

لندن (انشئ في كانون الثاني/يناير ١٩٤٧)
مركز اعلام يخدم ايرلندا ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية .

لوزاكا (أنشئ في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٥)
مركز اعلام يخدم بوتسوانا ، وزامبيا ، وسوازيلند ، وناميبيا .

لومي (أنشئ في أيار/مايو ١٩٦٢)
مركز اعلام يخدم بنن ، وتوغو .

ليما (أنشئ في نيسان/ابريل ١٩٦٠)
مركز اعلام يخدم بيرو .

ماسيرو (أنشئ في شباط/فبراير ١٩٧٨)
مركز اعلام يخدم ليسوتو .

مانيلا (أنشئ في آب/أغسطس ١٩٥٣)
مركز اعلام يخدم الفلبين

مكسيكو سيتي (أنشئ في آب/أغسطس ١٩٤٧)
مركز اعلام يخدم الجمهورية الدومينيكية ، وكوبا ، والمكسيك .

المنامة (أنشئ في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٧)
مركز اعلام يخدم الامارات العربية المتحدة ، والبحرين ، وقطر .

موسكو (أنشئ في نيسان/ابريل ١٩٤٨)
مركز اعلام يخدم اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، وجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية .

مونروفيا (أنشئ في تشرين الأول /اكتوبر ١٩٥٠)
مركز اعلام يخدم ليبريا .

نيروبي (انشئ في آب/أغسطس ١٩٧٤)
مركز اعلام يخدم كينيا .

نيودلهي (أنشئ في كانون الثاني /يناير ١٩٤٧)
مركز اعلام يخدم بوتان ، والهند .

واشنطن (أنشئ في تشرين الأول /اكتوبر ١٩٤٦)
مركز اعلام يخدم الولايات المتحدة الأمريكية .

ياوندى (انشئ في تشرين الأول /اكتوبر ١٩٦٥)
مركز اعلام يخدم امبراطورية افريقيا الوسطى ، وغابون ، والكاميرون .

المرفق الثاني

مراكز الأمم المتحدة للاعلام
التي لها أرقام تلكس

اثينا	الجزائر
أديس أبابا	جنيف
اسلام اباد	الخرطوم
اسنسيون	دار السلام
اكرا	داكار
انتاناناريف	رانغون
انقره	الرباط
باريس	روما
بانكوك	ريو دي جانيرو (ب)
بروكسل	سانتياغو
بغداد	سان سلفادور
بلغراد	سيدني
بوجمبورا	طهران
بورت اوف سبين	طوكيو
بورت مورسبي	فيينا
بوفوتا	القاهرة
بوينس ايرس	كاتمندو
بيروت	كينشاسا
تونس (أ)	كوبنهاجن

(أ) يسهم مركز الأمم المتحدة للاعلام بدفع الثلث .

(ب) ووفق عليه ولكنه لم يركب بعد .

(يتبع)

المرفق الثاني (تابع)

كولومبو	مانيلا
لاباز	مكسيكو سيتي
لاغوس	المنامه
لشبونه	مونروفيا
لندن	نيروبي
لوزاكا	نيودلهي
لومي	واشنطون (ج)
ليما	ياوندى
ماسيرو	

(ج) مؤجر.

المرفق الثالث

مذكرة داخلية مؤرخة في ٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٩
وموجهة من السيد ج . اكاتاني ، وكيل الأمين العام
لشؤون الاعلام الى مديري مراكز ودوائر الأمم المتحدة
للاعلام بشأن علاقات المراكز بجمعيات الأمم
المتحدة الوطنية

اجتمعت في الأسبوع الماضي بالسيد فرانك فيلد ، الأمين العام للاتحاد العالمي لجمعيات الأمم المتحدة . وناقشنا علاقة جمعيات الأمم المتحدة الوطنية بمراكز الأمم المتحدة للاعلام .

وفي هذا الصدد ، أود أن أؤكد من جديد ولايتنا القديمة القاضية باقامة علاقة خاصة بين جمعيات الأمم المتحدة ومراكز الأمم المتحدة للاعلام . فميثاقها ومقاصدها تتفق مع أهداف ادارة شؤون الاعلام ، ولهذا السبب يجب أن يوضع نصب الأعين دائما أنه ينبغي لمراكز الأمم المتحدة للاعلام ان تبذل جهدا خاصا لمساعدة جمعيات الأمم المتحدة المحلية ، بأى طريقة تبدو مناسبة في أمور مثل عقد الاجتماعات ، والمساعدة في تنمية البرامج ، واقامة المعارض ، وعرض الأفلام ، وغير ذلك من الأنشطة ، وبصفة خاصة تنظيم برامج يوم الأمم المتحدة وبرامج يوم حقوق الانسان .

وفي المناطق التي لا توجد بها جمعيات للأمم المتحدة أو التي تكون فيها جمعيات الأمم المتحدة ضعيفة آمل أن تقوموا باتخاذ تدابير خاصة لانشاء ، أو تعزيز ، مثل هذه المؤسسة نظرا للعلاقة الخاصة الموصوفة آنفا .

وقد عمدت ادارة شؤون الاعلام في الآونة الأخيرة الى تشجيع نوع ما من الارتباط الرسمي بين مراكز الأمم المتحدة للاعلام والمنظمات غير الحكومية الوطنية ، كلما كان مثل هذا العمل ممكنا . وينبغي الاضطلاع بهذا النشاط بالتنسيق مع جميعات الأمم المتحدة المحلية ، لا بالتنافس معها ، وذلك باستخدام علاقة المقر بها كنموذج .

- - - - -